

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٢١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:00:00](#)

ابراهيم انك حميد مجید نبدأ يا شباب في الدرس رقم آآ اثنتي عشر من قراءتنا لكتاب الاستغاثة للامام ابن تيمية رحمه الله في ردها
على البكر فيما آآ اجازه من الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعائه - [00:00:14](#)

ودعاء الله به وغير ذلك من الامور وصلنا الى آآ صفحة مئتين واحد وثمانين. يتكلم عن المقام الثاني آآ نعم بدأ الكلام بدأ الكلام من
صفحة من صفحة مئتين وتسعة وستين - [00:00:34](#)

بدأ المقام الرد عليه في المقام الاول الرجل الذي زعم ان آآ ابن تيمية ينتقص الانبياء حينما يقول انهم لا يملكون ضرا ولا نفعا وانهم
لا يجوز الاستغاثة بهم فيما لا يقدرون عليه ونحو ذلك - [00:01:07](#)

من الامور ابن تيمية بين انه سيرد عليه في مقامين المقام الاول كان صفحة مئتين وتسعة وستين وهذا هو المقام الثاني لصفحة
مئتين واحد وثمانين سنا حاول ان شاء الله يا شباب ان احنا يعني نقرأ آآ - [00:01:24](#)

سريعوا هذا الفصل الذي سيأتي معنا قد اخذناه قبل ذلك كثيرا وهو النهي عن اتخاذ القبور مساجد قال رحمه الله المقام الثاني ان يقال
هذا مما نهت عنه الرسل. وهو يتكلم عن - [00:01:41](#)

ان المقام الاول هو يعني الرجل اجاز للناس ان يستفيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يقدر عليه ويدعونه من دون الله آآ
ويتقربون اليه وغير ذلك من الامور. فابن تيمية قال المقام الاول ان هذا الذي تأمر الناس به لا هو مستحب في الشرع ولا - [00:02:02](#)

واجب والمقام الثاني ان يبين انه محرم آآ اللي هو السور التي ذكرناها ان يدعى غير الله. يعني مثلا يذهب آآ يدعوا انسانا صالحا او
يدعو نبيا ان يفرج كربته. او يدعو - [00:02:20](#)

الله عند قبره او آآ يذهب الى قبره يشكوا اليه او يتذمّر واسطة بيته وبين الله في الدعاء آآ وغير ذلك من هذه الصور فهذا آآ آآ بعضها
محرم وبعضها شرك وبعضها ذريعة الى الشرك. المهم ان كلها - [00:02:36](#)

تدخل في الایه؟ في التحرير قال ابن تيمية ان يقال هذا مما نهت عنه الرسل. يبقى المقام الاول ان هو اساسا ليس عندك حجة عليه.
المقام الثاني العكس ان الرسل جاءت تنهى - [00:02:57](#)

اعانه قال فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد. وقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبائهم مساجد يحدرو ما فعلوا. وقال لا - [00:03:09](#)

على القبور ولا تصلوا اليها. فلو كان الدعاء عند القبور اجود منه في غير تلك البقعة لكان قصدها للدعاء عندها مشروعها لم ينهى ان
يتخذ مسجدا فان اتخاذ القبور مساجد يدخل فيه الصلاة وغيرها - [00:03:21](#)

ويدخل فيه بناء المساجد عليها وكلها منها منهى عنه بل يحرم كما صرخ به غير واحد من وغير واحد من العلماء. فان النبي صلى الله
عليه وسلم على من فعل ذلك تحذيرا لامتي وهذا يقتضي توكيده التحرير. يعني التحرير درجات اعلى صور التحرير هو ان يلعن آآ
الفاعل - [00:03:40](#)

مثلا آآ لعن الله الواشمة او لعن الله مثلا آآ اكل الربا والعلماء يستدلون بهذا على الكبائر ان هذا الفعل كبيرة قال فان الدعاء في
الصلاه اجود منه في غيرها كالدعاء في دبرها كما آآ جاءت به السنة في الادعيات الشرعية - [00:04:01](#)

فانها مشروعة في اخر الصلاة وكذلك الدعاء عقب عقب الصلاة. آآ يعني في دبر الصلاة يعني في اخر الصلاة زي مسلا في التشهد آآ وعقب الصلاة الله هو الله احنا الدعاء الله، هو ينقوله مثلا بعد ما نخلص، صلاة - 00:04:26

قال واصل الدعاء يوم عرفة وانما يكون بعد صلاة الظهر والعصر والوقوف بمزدلفة والوقوف بمزدلفة ودعاؤها بعد صلاة الفجر. والطواف يحرى مجرى الصلاة. ولهذا يستحب الدعاء في - 00:04:44

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركينين ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والطواف تحيه المسجد الحرام. كل دي فوائد يعني ليست مقصودة بذاتها. قال واما منها فعبادتها رمي الجamar. ولهذا يرمونها يوم النحر ثم ينحرون.

كما يصلون في الامصار ثم ينحرون - 00:05:00

ليس بمنى صلاة عيد بل رمي جمرة العقبة لهم كصلاوة العيد لغيرهم. وسائل الجمرات آآ ترمي عقب الزوال. قبل آآ صلاة الظهر. وفي
السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل السعي بين الصفا والمروة - 00:05:20

انما جعل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله هو عايز يوصل بقى لفكرة. فلما كان هذا من شعائر الصلاة والطواف
كان الدعاء عندها مشروعا كما ثبت في الصحيح. انه كان صلى الله عليه وسلم يدعو - 00:05:41

بين الجمرتين ابن تيمية تكلم عن الاماكن التي يندب للانسان ان يدعو فيها او يكثر فيها الدعاء يريد ان يصل من ذلك الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ما هي الاماكن التي يرجى فيها اجابة الدعاء ولما لم يبيّن لنا - 00:05:56

آآن الدعاء آآ مستجاب عند القبور او اه بل بالعكس نهايـا عن اتخاذ القبور مساجد فهـذا يعني يؤكـد ان التحرـيم جاء من اكـثر من جهة قال فلما كان هذا من شعـائر الصلاة والطـواف كان الدعـاء عندـها مشـروعـا كما ثـبتـ في الصـحـيق انه كان صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ

00:06:16

يعد عندها صبر على الدعاء يعني هذا يدعو بين الجمرتين بقدر سورة البقرة. يعني شف بقدر سورة البقرة. تصور واحنا يا شباب لم يعد عندها صبر على الدعاء يعني هذا يعني سبحان الله انا كنت آآ وانا اتبع مثلآ آ يعني دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ودعاء الائمة - 00:06:37

رروا الصحابة يعني آآ اجد انهم عندهم صبر كبير جدا على الدعاء. احنا ليس عندنا صبر على الدعاء. يعني احنا ممكن واحد مننا يصبر على قراءة كتاب في العلم لكن لا يصبر - 00:06:58

انجمنه فیض

آسأوك لا الدعاء هو حالة. الدعاء هو عبادة في نفسه. أقل ما في الدعاء أن يستجاب لك. واعظم ما في الدعاء أنك علمت أن لك كريباً يدعى، وكذلك من اعظم ما في الدعاء المعانى الابيهانية التي تأتيك من الفقر. شعورك بالفقر وال الحاجة. آشعورك بالاستسلام لله شعورك

00:07:30 - الـ ٢٠١٤

الله وهذا باب عظيم جداً كثير من الناس يغفل عنه - 00:08:09

Digitized by srujanika@gmail.com

يعني سورة تبارك مثلا سورة صفحتين. لا احنا بنتعجل جدا في الدعاء للاسف وده وده كله من ضعف ايماننا يعني ده كله يعني في

مظاہر صحف الایمان الی تعلیسها یہ

ايمان عندنا احنا كناس نعد ان احنا من اهل الاستقامة مظاهر كثيرة جدا. يعني التقصير في الدعاء ده كبير. التقصير في العبادات.

اداء العبادات كانها مجرد اه وظائف. بتقرها وخلاص يعني - 00:08:52

ما بنفرجش بها من ما بنعطيهاش قدرها من من الخشوع في امور كثيرة جدا للأسف يعني ظهيرة ضعف

الايمان يعني اوسع بكثير من ان احنا نحصرها في آآ الكبائر وال حاجات دي. لأ يعني احنا - 00:09:07

وهذا معنى قول اه ابي بكر اللهم اني ظلمت نفسي لانه يعرف قدر ما كان واجبا عليه ويعرف ما الذي عنده منه وبالتالي ما يقدرش

غير ان هو يقول ظلمت نفسي - 00:09:25

طيب قال واما جمرة العقبة فليس عندها وقوف ولا دعاء فانها اخر مني. والداعي يريد ان يتاخر عن الجمرة وما بعدها ليس من مني

آآ وكان الداعي كل دى فوائد يا شباب جانبية يعني. وكان الداعي في نفس عرفة - 00:09:39

آآ ومزدلفة ومني لا خارجا عنها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عرفة كلها موقف وارفعوا آآ عن بطん آآ عرنة ومزدلفة كلها

موقف وارفع عن محسر ومني كلها منحر فلم يجعل الحدود الفاصلة بين المشاعر منها. وقد قال طائفة من

السلف - 00:09:58

في قولي واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قال قالوا مقام ابراهيم عرفت ومزدلفة ومني ومصلى اي مدعى. يعني انك انت تدعو

تدعوا الله عندها. وهذا لا ينافي عند كثير من العلماء ما ثبت في الصحيح. من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف صلى عند - 00:10:22

المقام وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. لأن الآية قد تتناول هذا وهذا عند كثير من اهل العلم. يعني ابن تيمية هنا يبين معنى

عظيم في اختلاف مفسرين ان الاختلاف يكون من باب اختلاف التنوع او ضرب المثال. يعني مثلا - 00:10:42

آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني قال طائفة من العلماء ان اه اه عرفة ومني ومزدلفة. هذه كلها مقام ابراهيم. لأن ابراهيم عليه

السلام كان يعني كان اتخذها مقاما او او انه اقام - 00:10:58

فيها مثلا او ادى فيها شعائر. فهذا لا يمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يمنع ان يكون ايضا من المقام آآ المقام ان النبي

صلى الله عليه وسلم صلى عند مقام ابراهيم وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فهذا يا شباب - 00:11:14

مني وعرفة ومزدلفة مقاما لابراهيم لا يمنع ان يكون المقام اللي بجوار الكعبة مقاما له. هذا اسمه التفسير بالمثال. تفسير بالمثال كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:11:30

قال القوة الرمي. فهو لم يحصر القوة في الرمي وانما هو مثال يدخل في القوة. واضح فهذا آآ لا يصح ان يقال ان هذا التفسير يبطل

التفسير الآخر. ولكن كل هذه التفاسير صحيحة. لكن احيانا احيانا - 00:11:50

يعنين ان يكون المراد معنى واحدا. ساعتها بقى يبقى ايه آآ يجعل هذا اختلافا حقيقي. ونريد ان ترجح لكن اغلب اختلاف

المفسرين اما انه اختلاف لفظي يعني يعبرون عن المعنى الواحد باكثر من لفظ. كما - 00:12:07

اختلقو في تفسير الصراط المستقيم. واحد يقول الصراط المستقيم هو القرآن. واحد يقول الصراط المستقيم اتباع النبي صلى الله

عليه وسلم. واحد يقول الصراط المستقيم هو الهدى. كل هذا تعبير عن معنى واحد وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

ده اسمه اختلاف لفظي. طيب ممكن بقى يختلفوا بقى اختلاف نوع. يعني اه كل واحد منهم يعبر عن آآ المعنى بجزء منه

او بصورة منه واضح كده؟ مثلا لما يتكلموا عن التفسير الشرك. الشرك آآ اقصد تفسير الظلم. فواحد يقول الظلم هو ظلم النفس. واحد

يقول الظلم هو ان تتعدى على غيره - 00:12:41

واحد يقول الظلم هو الشرك. فهذا تفسير بالمثال يعني كل هذه صور من صور الشرك او الظلم. اقصد الظلم طيب قال في الجملة آآ

احق البقاء بدعاء الله فيها المساجد التي يصلى فيها. والمشاعر التي شرع الله فيها الدعاء والذكر. وامر ان يكون الدين خالصا له - 00:13:06

كما قال تعالى اه قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين دي بقى النتيجة بقى يا شباب ركزوا بقى كده. عشان هو بيعمل مقدمة ويدخل على النتيجة. فاذا كانت الصلاة والذكر لله وحده لم يكن ذلك مشروعًا عند قبر. وكما لا يذهب - 00:13:34

ميت ولا عند قبره بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن العقر عند القبر وكره العلماء الاقل من تلك الذبيحة يعني حتى لو انت ذابح لله عند القبر لاحظ نحن هنا لا نتكلم على من ذبح للقبر الذي ذبح - 00:13:56
قبور هذا شرك وكفر. ولا يحل لك ان تأكل من هذه الذبيحة. الذبيحة لانه اهل بها لغير الله. لكن هو يتكلم عن واحد ذبح عند القبر لله او للضيافة مثلا - 00:14:12

يعني تعمد ان يذهب الى القبر. قال وكره العلماء الاقل من تلك الذبيحة فانها شبه ما ذبح لغير الله. فلو كانت مقابر الانبياء والصالحين مما يستحب الدعاء عندها لكان اما من المساجد واما من المشاعر التي يحج اليها. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا وعن هذا - 00:14:26

واضح كده؟ آ طيب قال بل لعن الذين كل دي درجات في النهي عشان يصل الى ان هذا الذي ادعاه البكري وطائفته انه ليس فقط آ لم يأت دليل - 00:14:45

في الشريعة بل هو جاء الدليل على نقبيشه. بل ثبت في الدليل انه بعضه يدخل في الكفر والشرك وبعضه يدخل في آ المحرم والذرائع الى الشرك قال بل لعن او بل لعن الذين يتخذون القبور مساجد وقال ايضا في الحديث الذي رواه ابو داود وغيره لا تتخذوا قبرى عيada وصلوا علي حيث - 00:14:59

كتتم اه فان صلاتي فان صلاتكم تبلغني. يعني ايه كلمة عيada؟ العيد اللي هي اه هو حتى يشرحه. طيب. قال فنهى ان يتتخذ ده آ ان يتتخذ قبره عيada وهذا معنى المشاعر. فان المشاعر تتتخذ اعيادا ان يجتمع الناس عندها في اوقات معتادة - 00:15:21

آ العيد اسم للوقت كما يفعل الناس الان في مثلا في وقت مولد البدوي او مولد مش عارف آآ مولد آآ شبل ولا يعني كل شوية كل قرية عندهم مولد خاص يجتمعون فيه في وقت من السنة وفي مكان من من القرية يعتادون - 00:15:40

فيه الجلوس فهذا طبعا منهی عنه آ قال والعيد اسم للوقت والمكان الذي يعتاد آ يعتاد الاجتماع فيه وقد يعبر به عن نفس الاجتماع المعتاد ولهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عيada - 00:15:58

وقال ان هذا آ يوم جعله الله للمسلمين عيada. وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب آ انه رأى قوما ينتابون. طبعا كل هذا شباب اخذناه في قاعدة عظيمة. طبعا عن كل كتابة شاب يكون له خاصة وبيكون له اشتراك. كل الكتب بتتشترك في فكرة - 00:16:17

الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرعه. خلاص. لكن كل بقى كتاب بيأخذ لقطة بقى من الفكرة دي. واضح كده؟ فمثلا كتاب قاعدة عظيمة فيما يختص بالمشاهد اللي هو ان تتخذ القبور مساجد وآآ ومثلا السفر الى آآ شد الرحال الى قبور الانبياء - 00:16:35

والى آآ غير المساجد الثلاثة. تمام؟ دي خاصة كتاب قاعدة عظيمة. قاعدة جليلة يتكلم عن التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم او بجاها ونحو ذلك هذا الكتاب يتكلم عن الاستغاثة لكنه لا شاك سيتكلم عن باقي الامور يعني يتعرض لها لان الامور متشابكة يا شباب. حتى علوم الشريعة كثيرا ما انبه على - 00:16:55

انها مترابطة. ما فيش فكرة الفصل بين العلوم دي مش موجودة. واحد يقول لك انا متخصص في الفقه وما بقرأش اي حاجة في الحديث. لا. لازم الانسان يكون عنده معرفة - 00:17:15

اه بالعلوم كلها وان كان بعد كده هيتحخص في بعضها. لكن لازم يكون عنده معرفة بلغة العرب باصول الفقه حتى يدرس مقدمة في المنطق لان بعض الكتب كتبت بلسان المنطق وهكذا - 00:17:25

طيب قال وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب آ انه رأى قوما ينتابون ينتابون مكانا يصلون فيه قال ما هذا آ انت بتتعلموا كده ليه يعني؟ قالوا مكانا صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد؟ انا هلك - 00:17:38
انما هلك من كان قبلكم بهذا من ادركته فيه الصلاة فليصللي. لو انت كده وانت ماشي وجيست في المكان ده كده اتفاقا من غير من غير

قصد يعني صل والا فليمضي - 00:18:01

فقدناهم عن اتخاذ اثار الانبياء مساجد آآ قال وهذا لا ينافي قول عتبان ابن مالك للنبي صلى الله عليه وسلم هنا بقى بيدفع الاشكال يا شباب. يعني ايه ابن تيمية بيعلمك انك انت اذا ذكرت معنا - 00:18:15

وكان هناك من الادلة الشرعية ما قد يشكل على هذا المعنى يجب عليك ان تجيب عن هذا الاشكال لانه سيشكل على النتيجة التي وصلت اليها. انت وصلت نتيجة ان احنا لا نتخذ اثار الانبياء مساجد. طيبين احنا عندنا اثر هنا اللي هو حديث عتبان - 00:18:34
ان هو آآ لما كان عنده سبب تحول بينه وبين المسجد يعني قال فلو صليت في بيتي في مكان اتخذه مصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين - 00:18:53

ركز بقى كده هذا قد يشكل ان هو اخذ اثر النبي صلى الله عليه وسلم مساجدا. قال هذا لا يشكل لي لان عتبان كان مقصوده بناء مسجد ل حاجته اليه تمام كده - 00:19:11

وتبرك بكون النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فيه اولا كما انه صلى الله عليه وسلم بنى مسجد قباء وبنى مسجده. والمسجد الذي يتخرذه آآ بناء افضل من غيره كما فضل المسجد الحرام آآ ومسجد سليمان بخلاف آآ ما من لم يكن مقصوده الا بناء المسجد لاجل الاثر - 00:19:25

يبقى هو كده ابن تيمية بيحاول يجيب عن هذا الاشكال. طبعا هو لا اشكال اساسا في في هذا ان الرجل يعني اراد ان يتخرذ لنفسه مساجدا واراد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اول من يصلى فيه. لا انه يتتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:19:48

تمام؟ قال واما ما نقل عن هنا بقى ايه؟ هيجب هنا بقى وجه اشكال اخر اقوى. ان ابن عمر لا ابن عمر بالفعل كان بيتابع هذه الموضع فابن تيمية سيجيب عنها كما اجاب في كتب كثيرة عنها في قاعدة عظيمة وقاعدة جليلة - 00:20:05

وبين ان هذا من الاجتهد ابن عمر رضي الله عنه الذي خالفه فيه الصحابة. قال واما ما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى في سفره نزولا في مكان النبي صلى - 00:20:23

الله عليه وسلم والصلوة في مصالاه. فمن الناس من رخص في مثل ذلك بخلاف ما اذا اجتمع على ذلك الناس ومن الناس من قال هذا امر انفرد به ابن عمر. وطبعا هذا سبق بيانه كثيرا لمن يريد ان يتتوسع فيه. يراجع كتاب قاعدة عظيمة وقاعدة جليلة. قال - 00:20:33

خلفاء راشدون رکز بقى هنا ابن تيمية يبين ان هذا تصرف فردي من ابن عمر رضي الله عنه. وبعض الناس قال احنا ممكنا يعني نتبع ابن عمر فيه لكن هو هنا ابن تيمية يعني وجه نقد لهذا الامر قوي جدا. ليه - 00:20:51

لانه يبين ان الخلفاء الراشدين آآ الذين هم اعلم من ابن عمر واحرص على الخير من ابن عمر. واعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم من عمر واكثر آآ فهما لهذا الدين من ابن عمر لم يفعله ذلك - 00:21:07

فهذه حجة قوية جدا يا شباب آآ قال والخلفاء الراشدون والاكابر من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يكونوا يفعلون ذلك وهم وهم اعلم من ابن عمر آآ وهم اعلم من ابن عمر واعظم اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

فلو كان هذا مستحبا لفعله هؤلاء. وايضا لما فتح آآ المسلمين آآ تستر آآ وجدوا فيها قبر دانيال وكان اهل وكان اهل البلد يستسقون به. آآ فكتب في ذلك ابو موسى الى عمر ابن الخطاب - 00:21:45

اه فكتب اليه ان احفر بالنهار ثلاثة عشر قبرا وادفنه بالليل في واحد اه منها لئلا يفتتن الناس آآ فيستسقون به. فهذه كانت سنة طبعا التوسيع في هذا الشباب اللي هو قبور الانبياء او قبور الصالحين. هذا آآ مهم - 00:22:02

جدا آآ في كتاب قاعدة عظيمة. آآ لان هو بين اساسا ان معرفة المشاهد يعني معرفة اثار انبياء وقبور الانبياء ليست من الدين لذلك لا يكاد يعرف قبر اه يعني اهنبي من الانبياء الا طبعا النبي صلى الله عليه وسلم وايه؟ وقيل قبر ابراهيم - 00:22:22
المعروف بعض القبور لكن لانها ليست من الدين ولا يتربت عليها شيء فهجرت الله سبحانه وتعالى اذا كان الناس يحتاجون شيئا بينه

لهم. طيب قال بهذه كانت سنة الصحابة رضوان الله عليهم. ولهذا لم يكن في زمن الصحابة والتابعين لهم باحسان - 00:22:42
على وجه الارض في ديار الاسلام مسجد بني على قبر ولا مشهد يزار لا بالحجاز ولا اليمن ولا الشام ولا مصر ولا العراق ولا خراسان. كل هذه البدع حادثة - 00:22:58

وقد ذكر مالك اه مشي. وقد ذكر ما لک رحمه الله ان وقوف الناس للدعاء عند قبر النبي صلی الله عليه وسلم بدعة لم يفعلها الصحابة ولا التابعون يعني كانوا يبعدوا يسلموا على رسول الله صلی الله عليه وسلم وخلاص. انما يدعى يدعى ربنا سبحانه وتعالى ويدعى عند القبلة. خلاص كده - 00:23:08

وتكلمنا عن هذا كثيرا جدا. اه قال لا يصلح اه وقال لا يصلح اخر هذه الامة الا او لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. قال فاما ما امر به النبي صلی الله عليه وسلم في زيارة القبور يعني بقى هيتكلم هنا بقى طب النبي صلی الله عليه وسلم - 00:23:29
تمليه امرنا بزيارة القبور قال فانما هو دعاء للميت. يعني انت تزور تدعو للميت مش تدعوه ربنا مش تدعوه لنفسك انت قال فانما هو دعاء للميت كالدعاء في الصلاة على الجنازة والسنة في الدعاء التعميم كما في آآ السنن ان النبي صلی الله عليه وسلم مر بعلي وهو يدعوه فقال - 00:23:49

يا علي آآ عم يعني عمن فان فضل العموم على الخصوص كفضل السماء على الارض. ولهذا يقال في دعاء الجنازة اللهم اغفر لحينا ومبتنا وغائبنا وكبيرنا وذكرنا واثنانا ولم يخص الميت بالدعاء - 00:24:07

قال ولهذا يقال في السلام على الموتى السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا آآ ومنكم والمستاخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية كما يقال في الصلاة في السلام. السلام علينا ولا - 00:24:23
عبد الله في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وكما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم آآ انه كان اذا ذكر آآ نبيا المفروض نبيا مش نبينا خلاص نصلحها. ذكر نبيا - 00:24:39

آآ يعني النون الاخيرة دي مش موجودة قال يرحمنا الله وفلانا وكما يقول الخطيب استغفر الله لي ولكم والمقصود بالصلاحة على الجنازة الدعاء للميت. آآ وغيره يدخل تبعا. بخلاف من يكون قصده ان يدعو لنفسه بالميت او عند - 00:24:54
الميت هذا كله من الدعاء عند القبور. يعني تصور واحد يروح عند قبر مثلا يعني مثلا انا هروح عند قبر ابي او قبر امي رحهما الله. فاقول مثلا ايه ادعى لها وادعى له تمام - 00:25:13

انما اروح عند قبر واحد من الصالحين عشان ادعى لنفسي هو ده بقى الايه؟ هذا هو وجه النهي لظني ان ان الدعاء عند هذا القبر مخصوص او له فضل وهذا باطل - 00:25:25

هيدخل بقى هنا في الايه في وجه الانكار بقى. المسألة بعينها قال واما دعاء الميت وسؤاله بلفظ الاستغاثة وغيرها سواء قلت استغث بك استجير بك اشكوا اليك. انا محتاج لك اي لفظ من هذا - 00:25:41

قال كقول الداعي اطلب منك المغفرة او الرحمة او قضاء الدين او النصر على العدو فهذا مما نهى عنه القرآن. قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - 00:25:55

اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا. نلاحظ ايه ان كلمة ادعوا هنا فعل ايه؟ فعل امر وكثيرا ما يأتي فعل الامر للنهي لاشد النهي - 00:26:08

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحدرون. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذا من اشد سور النهي زي ما يكون ابنك كده بيلاعب وعنه امتحان بكرة فتقول له العب. العب العب - 00:26:22

العب يعني انا هوريك يعني هظبطك آآ تمام؟ قال وفي التفسير الصحيح عن مجاهد يبتغون الى ربهم الوسيلة قال عيسى ابن مريم وعزيز والملائكة. وكذلك عن ابراهيم النخاعي قال كان ابن آآ - 00:26:32

فعباس يقول في قوله اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة. قال هو آآ عزيز والمسيح والشمس والقمر. طبعا يعني في آآ اه هو هم يقصدون هنا الذين عبدوا بغير رضاهم يقصدون ان الذين عبدوا بغير رضاهم المسيح عليه السلام اه او مثلا - 00:26:46

النبي صلى الله عليه وسلم أي واحد يعبد بغير رضاه هو نفسه يعبد الله تبارك وتعالى. فربنا يقول هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله هم أساساً عباد الله لكن هناك تفاصيل بقى هل تدخل مثلاً الشمس والقمر في هؤلاء؟ باعتبار أنها مثلاً قانتة لله. آآ أنا في رأيي أن هذا ضعيف لأن هو يقول أولئك - 00:27:06

الذين يدعون بيتفاغرون إلى ربهم الوسيلة فهو يتكلم عن المكلفين. أو العباد يعني. فرأيي أن ادخال هؤلاء خطأ وإنما يدخل الملائكة مثلاً يدخل المسيح ادخال عزير كمان هذا محل نظر لأن عزير في قول كثير طبعاً بعض الناس بيظن انه - 00:27:26
عزير النبي بعضهم بيظن ان هو الرجل الذي مر على قرية وليس هناك دليل صحيح على هذا ابداً. بل بالعكس هناك بعض الباحثين عمل بحث آآ جيد جداً ان العزير هذا هو الذي حرف دين اليهود - 00:27:43
وانهم لذلك اتخذوه آآ أبناء الله. وانهم آآ يعني آآ اطاعوه. آآ وقد حرف لهم آآ التوراة. وهذا له بحث يعني لكن ليس هذا موضعه. المهم ان احنا ايه ليس عندنا قطع لا بهذا ولا بهذا - 00:27:57

طيب قال وكذلك روى شعبة عن السدي عن أبي صالح عن ابن عباس قال عيسى وامه والعزير في هذه الآية أولئك طبعاً هذا بنسميتها شباب التفسير بالمثال لا يقصد ان يحصر كل آآ يحصر هؤلاء في الآية في - 00:28:14
الآية. واحنا نفارق الشباب في الآية بين النزول والتنزيل. الآية نزلت في من وتتنزل على من؟ دي مهمة. يعني مثلاً قول الله تبارك وتعالى امن هو قانت انة الليل ساجداً وقائماً - 00:28:29

قال كثير من العلماء نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي كده؟ لكن هل هي خاصة به؟ أم تتنزل على كل من كان آآ يعني يفعل قريباً من هذا الفعل لأن ما فيش حد هيقدر طبعاً يفعل مثل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يفعل قريباً منه يتأنسي به يعني. طبعاً هي عامة. ففي فرق بين النزول والتنزيل. ومن الخطأ - 00:28:44

هنا بعض الناس تلاقيه مسلاً بيتناول آية ويعلمها للناس لا يفهمه فيما نزلت ولا يفهمه بتفسير الائمة لها ويتكلم هو عن المعاني المستنبطة غلط لا يصح ان نتكلم عن المعنى المستنبط او نتدبر في آية ونتعمق فيها قبل ان نبين آآ سبب نزولها ان كان لها سبب وقبل ان نبين فيما نزل - 00:29:04

يبقى الاول نبين فيما نزلت وفي من نزلت وما المعنى الاولي المراد بها ثم بعد ذلك نتكلم عما يمكن ان يشمله اللفظ مثلاً. لما ربنا سبحانه وتعالى في سورة في سورة آل عمران مثلاً. بيقول بين ان هو - 00:29:26
انزل عليك الكتاب مصدقاً لما بين يديه من الكتاب وانزل الفرقان. يعني ربنا بين ان هو انزل القرآن والتوراة والإنجيل. تمام؟ بعد كده قال ايه؟ وانزل الفرقان. كلمة الفرقان عامة يدخل فيها الفرقان بين الحق والباطل في اي شيء. لكن أساساً ما المراد بها هنا - 00:29:45

في هذا السياق القريب انه المراد بها الفرقان في شأن عيسى ابن مريم الذين قالوا انه الله والذين قالوا انه اه مثلاً امه باغية او نحو ذلك من الباطل. فالله ربنا انزل الفرقان فيه. لكن هل يمنع ان - 00:30:05
كونوا معنا الفرقان هنا ان القرآن فرقان في كل شيء في كل باطل لا يمنع لكن في فرق بينك انت تعرف الاول وبعد كده تعرف الذي يتنزل معه وبين الا تعرفه اصلاً - 00:30:20

وده امر دقيق جداً يا شباب تركزوا فيه ان معرفة ما نزلت فيه الآية معين على فقه الآية ومعين على آآ ادخال آآ من يمكن ان يدخل يعني بعض الناس مسلاً ايه - 00:30:32

هتلاقيه بيقول اما بنعمة ربك فحدث بيستدل بها على كل حاجة في الدنيا. وهذا ليس صحيحاً. هذه الآية أساساً نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قد تستعمل بشكل عام. يعني ان الانسان لا ينسى نعم الله. لكن واحد فاكر ان هي أساساً ما - 00:30:48

ما تزدش في النبي صلى الله عليه وسلم وننزلت في الانسان العادي غلط. السورة كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم. والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى - 00:31:08

وللآخرة خير لك من الاولى كل ده كلام للنبي عليه الصلاة والسلام. ولسوف يعطيك ربك ففترضي. هذه لا تستعملها في غير النبي عليه الصلاة والسلام. من من الناس الان يصح ان تقول له لسوف يعطيك ربك ففترضي. من؟ باي حجة تجعل اي انسان مخاطب بهذه الكلمة - 00:31:16

واضح كده؟ الم يجدى يتيمًا فاوى وجدى ضالاً فهذا وجدى عائلاً فاغنى كل هذا في النبي صلى الله عليه وسلم بعده بقى يمكن ان يدعى به الناس مثلاً اما اما اليتيم فلا تقدر واما السائل فلا تنتهر. واما بنعمة ربك - 00:31:33 حدث يقصد بها ان الانسان لا ينسى نعم الله. لكن ما هي المشكلة هنا يا شباب؟ هذه مشكلة دقيقة اريدت منها ان تتنبه اليها. ان هي لابد ان تعرف فيما نزلت - 00:31:50

صورة وفي من نزلت ثم بعد ذلك تعرف كيف يمكن ان او من يمكن ان يدخل فيها او كيف تنزله على ارض الواقع؟ لأن كثيراً من الناس يكذب في تزييله الآيات على ارض الواقع. انا لقيت واحد بيستدل ببناء الطيارات والمفاعلات - 00:32:00 النووية والكهرباء وكل ده من الآيات. فاهم؟ لا هو فاهم نزلت في ايه ولا حتى عارف ينزلها على ايه كل من جعل القرآن فيما لم ينزل له كمن آآ انكر آآ ما نزل له القرآن. بالضبط يعني لو واحد دخل في الدين ما ليس فيه - 00:32:19 زي واحد بالضبط انكر ما هو في الدين بالضبط ما فيش فرق فما تفكروش انك انت كده بتتعاطف مع الدين بالعكس انت كده سبب سبب في ان آآ ينال الدين بسوء او يكون محل للسخرية. لما تقدعت تقول لي ان كل كل اختراع في الدنيا هنلاقي اصله في القرآن. مين اللي قال كده - 00:32:37

قرآن ايه؟ قرآن تبيان لكل شيء مما يحتاجه الناس في دينهم. وليس في في القرآن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث نجارة ولا طبيباً ولا انما بعث هادياً يهدي الناس في اخص ما يحتاجونه - 00:32:56

واضح؟ وهذا ربما له وقت اخر ان شاء الله نتوسع فيه آآ قال وروى قتادة عن عبد الله ابن معد الزمانى عن ابن مسعود قال كان قبائل من العرب يعبدون صنفاً من الملائكة يقال لهم الجن - 00:33:10

ويقولون لهم ويقولون لهم بنيات الله. فانزل الله تعالى اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة. تجدون ان هذه يا شباب اللواء ما نزلت فيه الآية. مهم جداً يا شباب - 00:33:25

ما نزلت فيه الآية ده سبب النزول هذا جزء اساسي في فقه القرآن. لذلك عبدالله بن مسعود كان يبين مكانته في القرآن فيقول ان هو اخذ بعض وثمانين سورة من فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخذها منه كده من من فم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:35

لانه عارف فيما نزلت وفي من نزلت فهذا لا يصح ان يغفله طالب العلم. وانا اقول ان كثير من كتب التفسير المعاصرة او من يتكلمون عن الآيات يقيناً لا يعرفون فيما نزلت - 00:33:52

هو بس بيجبب فوائد عامة كده. وبجيبي لك ايه ما يمكن ان يدخل في الآية. وانا فيرأيي ان هذا تجاوز لمرحلة مهمة والا سيضيع ما نزل فيه الآية لازم يعني مسلا انت لما تقوم لما تقول اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. انت اذا لم تعرف سبب نزول الآية فقد فقدت - 00:34:07

اجمل معنى في الآية. لأن هذه الآية نزلت في رجل قبل امرأة رجل من الصحابة. قابل امرأة كان بيحبها زمان اداها بوسة كده وبعد كده وقف مع نفسه قال ايه اللي انا عملتها؟ دي ايه البلوى اللي انا عملتها دي؟ فراح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ده انا عملت كذا وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له انت صليت معنا العصر - 00:34:28

فقال له اه. فقال له يعني اقم الصلاة طرفي النهار وزلوف ما لي. ان الحسنات يذهبن السينات. فده انا بضرب لك مثال يعني. فشوف بقى جمال انك تبين هذا المعنى من خلال هذا المثال هل معنى كده ان انا بقول لك تقتصر عليه بالعكس القرآن يعني يعني هو ذكر لكل من بلغه - 00:34:48

لكن اقول لا تغفل هذا المعنى آآ الاول اه مثلاً زي الواحد بيقول اللي هو اللي بيعمل اللي بيلاوي عنق النصوص عشان يقول لي عشان

يستمرها في الطاقة والتنمية البشرية. طبعا هؤلاء دجالون. يعني الذين - 00:35:07

تاجرون بالدين وبنصوص الكتاب والسنة كثيرون جدا. يتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة. ده دول بقى يعني حدث براحتك.

يعني هؤلاء يتاجرون بالدين وحتى في الطب اللي بيقول لك فكرة الطب النبوى - 00:35:25

فاهم يجيب له اية او حديث ويشتغل بها بقى ويكتب على الناس. والله سبحانه وتعالى يعلم المفسد من المصلح وهذا وشف كل هؤلاء لا يكون قصدهم نصر الدين في فرق بين ايه؟ واحد مثلا اراد ان يحب الناس في الطاعة واططا في الاجتهاد -

00:35:38

لا هذا يجمع لنفسه ثروة ومكانة بالضبط زي السياسي. السياسي الذي يستعمل الدين آآ لسياسته ستي واضح كده غير المفروض ان هو يستعمل سياسته لحفظ دين الناس لا فيبقى انت عندك عنده طالب علمي بيستعمل علمه ليستعلي على الناس ويحتاجه الناس ويذل الناس. عندك مجاهد يستعمل جهاده للبغى على الناس انا - 00:35:56

انا افضل منكم انا جريء وانت جبناء. عندك مثلا آآ طبيب دجال بيستعمل ايات واحاديث عشان يمرر ادوية معينة له. آآ اه وعندي اه فكرة مثلا اللي هو التنمية البشرية فكرة الطاقة كل هؤلاء - 00:36:22

كل من من استعمل القرآن لمصلحة شخصية له وان اظهر للناس انه يدافع عن الله وينصر دين الله فهو كذاب والله لن ينصره ولا يفلح الساحر حيث اتي. وانا وجدت ناس كثيرة يقول لهم انا معالج بالقرآن وهو دجال وكذاب ونصاب - 00:36:38

اليوم عن التنمية البشرية ويجيب لهم اية وحط بعدها يعني يكتب معها مائة كذبة طيب قال وو كذلك قال ابن وهب عن عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم الذين يدعون آآ الذين يدعون يعني الملائكة آآ تبتغي الى ربيها الوسيلة ايهم اقرب - 00:36:59

حد بيقول ممكن شرح آآ انما يصلح اخر هذه الامة ما اصلاح اولها هي رویت بكنى معنى لكن الفكرة انك اذا اردت ان اصلاح امة المسلمين فينبغي ان تبحث عن آآ اسباب صلاح مجتمع الصحابة الكرام - 00:37:16

ثم تبعث هذه الامور مرة ثانية. يعني لو انت ظننت ان صلاح هذه الامة فقط انك انت تعمل لهم طريق بالاسفلت وتعمل لهم طيارة. هذا خطأ لأن هذا آآ يعني انت تصلاح لهم شيئا آآ ثانويا في حياتهم. هو مهم. لكن الاصل ان تصلاح لهم دينهم. فاذا - 00:37:34

اردت ان تصلاح لهم دينهم فلابد ان تنطلق من منهج الوحي في اصلاح جيل الصحابة. القرآن اصلاح الصحابة بماذا؟ بالآيات والسنة بالایمان باخلاص العبادة لله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة بالعمل الصالح. فكل من اراد ان يصلح نفسه او اسرته او ابناءه او مجتمعه - 00:37:54

او الامة الاسلامية ولم يبحث عن آآ مصادر الاصلاح في القرآن والسنة يبقى كده هو ايه؟ يبقى كده هو سيفسد قومه وهو لا يشعر. يبقى الامام ما لك بيقول لا تصلاح - 00:38:17

او لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. آآ لأن احنا عارفين ان اول هذه الامة كان صالحـا. خير امة اخرجت للناس الصحابة. فهذا معروف فاذا كنت تعلم ان الصحابة كانوا خير الناس وانت تريد ان تصلاح امتك فلابد ان تعرف ما هي الامور التي صلح بها الصحيح - 00:38:32

فهي التي تبعتها في الناس من جديد. واضح؟ مسألة الاصلاح ان شاء الله ربما نتكلم عنها عن مناهج المصلحين. طبعا فكرة الاصلاح اساسا يعني آآ بدأت امتى؟ اللي هي فكرة مذاهب الاصلاح والاختلاف. بدأت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين. آآ حينما احتك العرب - 00:38:52

باوروبا. واوروبا كان حصل عندها نهضة نوعية كده اه في في التجارة في الصناعة في صناعة البارود وغير ذلك فحصل احتكاك بين الحضارة الاسلامية. وكان ساعتها المسلمين في نوع من التخلف او التأخير في كثير من الامور. حتى في الامور الدينية - 00:39:12

انتشرت البدع والخرافات والمذاهب الكلامية وانتشر عبادة القبور. وضعف في الحياة. آآ عموما يعني في مظاهر الحياة. محمد علي بعث بعث الى اوروبا فاطلعت هذه البعثة على اوروبا وعلى ما فيها من الحداثة. لكن للأسف ان كثير منهم لم يقف على مكامن القوة في اوروبا. وانما جلب بعض العادات - 00:39:31

سيئة مثل اختلاط الرجال بالنساء وغير ذلك. وظن ان هذا هو هو مكمن القوة. اه المحور الثاني الذي حصل به تصادم بين العرب واوروبا عن طريق الحملة الفرنسية لان نابليون ابن لزينة كان كان لبت يعني - 00:39:58

جاب معه ممثلات وجاب معه مغنيات وجاب معه سيدات لابسين لبس وحش عشان يبهر به المسلمين ويقول لهم شفتم احنا وصلنا لايه فكان عايز يعمل صدمة حضارية يعني. فالشاهد من الموضوع ان هنا العرب احسوا بنوع من التأثر. فبدأ بقى العرب بيحثون العرب والمسلمون بيحثون. اه ما هي - 00:40:13

اسباب قوة اوروبا؟ وما هي مظاهر قوة اوروبا آآ وما هي مظاهر ضعف المسلمين وآآ وما هي مظاهر آآ او اسباب ضعف المسلمين؟ وكيف ننهض بالمسلمين؟ وما الذي يجب ان نأخذه من اوروبا؟ وما الذي - 00:40:33

يجب ان نتركه فمن هنا بقى نشأت نشأت تيارات يمكن ان نحصرها في آآ التيار الوطني الذي يجعل آآ ينظر الى الوطن فقط يعني ينظر الى الوطن كمصر مثلا او كسوريا او كتونس واضح كده - 00:40:47

فيريد ان يعمل نهضة لوطنه. في واحد بقى فكرة القومية لأ احنا كعرب احنا عرب. يبقى فكرة الايه؟ العرب. ان احنا امتنا امة عربية. فكرة العربية. وفي فكرة اخرى اللي هي فكرة الامة الاسلامية. التي تمثل في مثلا دعوة محمد علي ودعوة جمال الدين الافغاني ودعوة - 00:41:03

دعوه محمد رشيد رضا. وفيه بقى هي فكرة التغريب اللي هم رأوا اننا لا حل لنا في النهوض الا ان نتفرنج. يعني نتغرب نغرب كل شيء التعليم والمدارس سوء الاقتصاد والسياسة ان لا حل لنا في التقدم الا ان تكون قطعة من اوروبا يعني نقلدهم في كل شيء. فاهمين كده؟ دول يدخل بقى فيهم يعني في - 00:41:23

فرح انطوان وشلبي شميل وآآ واحمد لطفي السيد وقاسم امين وهؤلاء. فيبقى فكرة الاصلاح هي فكرة آآ كانت وجود بشدة حينما شعر العرب آآ او او احس العرب بالضعف آآ اللي عندهم. لأنهم احتكوا آآ - 00:41:46

الم كان في قمة التخلف لكن حصل عنده نهضة ما فاصبحت هنا بقى سؤالات كثيرة جدا آآ تطرأ عليهم يا ترى هم متقدمين ليه؟ طب متقدمين في ايه؟ طب احنا كيف ننهض بهم؟ طب يا ترى كل حاجة عندهم كويسة - 00:42:06

طب هل يمكن ان يكون آآ ديننا فيه مكامن القوة والاصلاح بس احنا اللي غفلنا عنه؟ طيب يا ترى لو عايزين نصلح امتنا يا ترى ان نقتندي باوروبا ولا نبعث اه ما كان عليه الصحابة الكرام؟ طيب - 00:42:20

اساسا ما الذي كان عليه الصحابة؟ هل هناك ثوابت ومتغيرات في دين الاسلام؟ هل يجب ان ان نأتي بكل تجربة النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. آآ اقصد بالتجربة هنا يعني آآ الهدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في كل شيء. ام مثلا نأخذ منه - 00:42:36

ما يناسب اه عصرنا وهكذا اصبحت هناك اسئلة. وانا جمعت هذه الاسئلة في منشور كبير جدا طويلا. يعني ربما ان شاء الله لو افتكرت بعد الدرس انا اضع لكم الرابط بتاعه. اللي هو آآ باتكلم فيه واختصرت كتاب انا مهم جدا. يعتبر في رأيي هو اهم كتاب قرخ لهذه الفترة وذكر - 00:42:54

مناهج آآ المفكرين والمحافظين والتغريبيين آآ في في النهضة بالامة او النهضة بالوطن او بالعرب وهو كتاب جميل جدا اسمه الفكر العربي في عصر النهضة. هو لكاتب آآ نصرياني بروتستانتي اسمه البرت - 00:43:14

وهذا بحث قوي جدا. وانا لخصته موجود تلخيص ونزلته على آآ فيسبوك قبل ذلك. لكن ان شاء الله ما فيش مشكلة ان انا انزله مرة اخرى. نرجع بقى تاني يا شباب - 00:43:34

ده كان جواب للاخت التي سالت اه عن اه ما معنى لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها؟ طيب قال وكذلك ذكر العوفي بيقى هو هنا بيتكلم عن من - 00:43:44

هم الذين يرجون رحمة الله تبارك وتعالى ويخافون عذابه. وبعضهم قال عيسى بعضهم قال عزيز. بعضهم قال عيسى وام عيسى. بعضهم قال للملائكة. قلت لكم هذا اسمه اختلاف ايه؟ تنوع لان التفسير فيه بالمثال - 00:43:58

طيب قال وكذلك آذك العوفي في تفسيره عن ابن عباس قال كان اهل الشرك آآ يقولون نعبد الملائكة وال المسيح عزيزا . وتبث ايضا في اه صحيح البخاري عن ابن مسعود انه قال كان الناس يعبدون قوما من الجن فاسلم الجن وبقي الانسان على كفرهم فانزل الله تعالى اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم - 00:44:12

الوسيلة يعني الجن يعني انت تعبدون الجن والجن يعبد الله . فكان ينبغي لكم ان تعبدوا الله . قال وهذا معروف عن ابن مسعود من غير وجه وهذه الاقوال كلها احق فان الاية هنا دي بقى فايدة تفسيرية يا شباب . قال فان الاية تعم كل من كان آآ معبوده عابدا لله سواء كان من الملائكة او من - 00:44:33

جني او من البشر والسلف في تفسيرهم يذكرون جنس المراد بالالية على نوع التمثيل . دي بقى شباب فايدة تفسيرية جميلة جدا . يا ربيت انت تقيدتها . لأن المهمكم بعد كده في اصول التفسير ستتفنفعها - 00:44:54

هذه الفائدة ان الائمة حينما يفسرون الاية اما ان يذكروا العموم فيقولون مثلا يدخل في هذه الاية كل من عبد من دون الله بغير رضاه وهو عابد لله خلاص بقى ده تفسير عام . او يذكروا مثلا او اكثر . فيقول مثلا هذه الاية المراد بها المسيح او المسيح وامه او مثلا عزيز او الشمس - 00:45:08

اي حاجة . فهمنا يا شباب ؟ وان كنت ارى ان ادخال الشمس والقمر ضعيف هنا لانه آآ يقصد من يعبد الله اللي هي عبادة الاختيار قال والسلف في تفسيرهم يذكرون جنس المراد بالالية على نوع التمثيل كما يقول الترجمان لمن سألهما معنى لفظ الخبز فيريه رغيف - 00:45:33

فيقول هذا فالاشارة الى نوعه لا الى عينه . هذا يعني هذا من الخبر . من الخبر وليس بذلك تخصيص آآ تخصيص نوع دون نوع . الفايدة دي يا شباب جميلة جدا - 00:45:51

مع شمول الاية للتوعين فالالية خطاب لكل من دعا آآ من دون الله مدعوا . وذلك المدعو يبتغي الى الله الوسيلة ويرجو رحمته يخاف عذابه وهذا موجود في الملائكة والجن والانسان . وقد اختار الطبرى قول من فسرها بالملائكة او الجن لانهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يبتغون الى ربهم - 00:46:07

الوسيلة بخلاف المسيح والعزير فانهما لم يكونا موجودين على عهد فلم يكونا حينئذ من يبتغي الوسيلة . آآ اذا آآ اذ ابتغاء آآ اذ ابتغاء الوسيلة اذ ابتغاء العمل بطاعة الله والتقرب اليه بصالح بالصالح من الاعمال . فاما من كان لا سبيل له الى العمل - 00:46:27

الوسيلة وهذا الذي قاله ان كان صوابا فهو ابلغ في النهي عن دعاء المسيح . ركز ركز يا شباب في الفكرة هذه . مهمة جدا لماذا مثلا تجد الطبرية يعني الذي يقرأ الطبرى ؟ لماذا تجده احيانا يصحح كل اقوال المفسرين في تفسير معين - 00:46:48

يعني مثلا المفسرون يفسرون معين آآ من معاني القرآن فواحد يذكر منه مثلا والآخر يذكر مثلا فيقول الطبرى وكل هذه اقوال صحيحة تمام كده ؟ لكن احيانا الطبرى يقول لا . هناك بعض الاقوال هي الصحيحة وبعض الاقوال ليست مراد من الاية اصلا . ليه - 00:47:08

لان الطبرى يا شباب يهمه جدا ما الذي نزلت فيه الاية اولا لهذا هو الذي يشغلة ثم بعد ذلك نفك في من يدخل في الاية . خلاص ؟ فالطبرى هنا بيقول ايه ؟ بيقول لا يصح انك انت تقول ان هذه الاية - 00:47:30

نزلت في المسيح . لأ ما نزلتش في المسيح . ليه ؟ لان هذه الاية لها واقع . هذه الاية لها واقع في الصحابة . يعني في هذا العهد ان كان في جماعة يدعون الملائكة ويدعون الجن . فلما اسلموا خلاص كده اصبح هؤلاء يدعون من يدعوه الله . خلاص بقى هي نزلت فيهم - 00:47:47

لكن هل معنى كده انها لا يدخل فيها المسيح او كل من عبد بغير رضاه ؟ بالعكس يدخل . لكن في فرق ان تكون نزلت فيه وبين ان يدخل فيها . فاهمين يا شباب ؟ دي دي حته دققة جدا ازن ان انا شرحتها كتير النهاردة - 00:48:07

آآ قال وهذا الذي قاله ان كان صوابا فهو ابلغ في النهي عن دعاء المسيح وعزيزه وغيرهما من الانبياء والصالحين فانه اذا كان الحي الذي يتقرب الى ربه بالعمل لا يجوز دعاؤه - 00:48:24

فدعاء الميت الذي لا ينقر بالعمل اولى لا يتقرب بالعمل اولى الا يجوز. فاهمين كده يا شباب؟ يعني كانه عايز يقول ايه اذا كانت الملائكة الملائكة احياء. تمام كده؟ وآآ ومثلا الجن الذين كانوا يدعونهم احياء - [00:48:43](#)

الطبرى بيقول ان دي نزلت فيهم هم. فابن تيمية بيقول طيب اذا كانت هي نزلت فيهم هم وهم احياء وبيدعوا ربنا و لهم اعمال صالحة يتقربون الى بها الى الله. ولا يجوز ان تدعوه. فما بالك بالميت الذي انقطع عمله؟ ببقى هو اولى ان يدخل فيها. فاهمني - [00:49:02](#)

كده يا شباب وكذلک في وجه اخر اذا كان هؤلاء و لهم جاه عند الله وقدر و مقام صدق اعظم من الميت الذي تدعوه فكيف بالميت الذي تدعوه؟ يعني هؤلاء نهيت ان تدعوه من دون الله فالموتى يدخل من باب اولى - [00:49:22](#)

طيب يا شباب قال فهي دالة على ذلك فدلالتها ثابتة على كل تقدير. قال وان كانت الاية تعم هذا وهذا. يعني ابن تيمية يرى ان الاية يعني تعم. قال صحيح انها تعم هؤلاء و هؤلاء وذلك ان اولئك كانوا في حياتهم يبتغون الى ربهم الوسيلة. ابن تيمية هنا بقى يعني ايه مش عاجبه تفسير الطبرى؟ لان - [00:49:39](#)

الطبرى حصر الاية في الملائكة والجن ابن تيمية قال له لأ مش لازم. ليه؟ لان الاية لا تقصد الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة في ذات الوقت الذي نزلت فيه. وانما هي تذكر بشكل عام الذين يدعون وهم يبتغون الوسيلة. فهذا يدخل فيه كل من - [00:50:02](#) من دون الله في اي عصر من الاعصار وهو يدعو رب ويبتغى اليه الوسيلة. وفي رأيي ان نقد ابن تيمية هنا جيد وان كان تفسير الطبرى ايضا له قوته. وانا في رأيي ان الطبرى يميل جدا الى تحرير ما نزلت فيه السورة خاصة قبل ان - [00:50:27](#) من يفكري فيمن يدخل اقصد الاية اسف. يعني الطبرى بهتم ببيان ما نزلت فيه الايات ثم بعد ذلك يدخل فيها. لكن ابن تيمية منهجه من خلال مطالعتي له ان ابن تيمية يبحث كثيرا عن آآ ما تعمه الاية وما تشمله الاية. واضح؟ وآآ وفي رأيي ان اللي طالب العلم بيتتفتح من المنهجين. يعني - [00:50:47](#)

الاتنين حلوين. انك انت تهتم اه انك انت تتعود كيف تميز اه ما نزلت فيه الاية. الاتجاه الآخر اللي هو العموم يعني ما يدخل تحت الاية قال والصحيح انها آآ تعم هؤلاء و هؤلاء. وذلك ان اولئك كانوا في اولئك اللي هم مين؟ يعني يقصد المسيح آآ عليه السلام - [00:51:12](#)

هو آآ غيره. قال وذلك ان اولئك كانوا في حياتهم يبتغون الى ربهم الوسيلة. آآ وهو لم يقيد ذلك بزمن النزول بل اطلق. صح كده؟ وادا قال القائل ادم ونوح وابراهيم وموسى يعبدون الله ولا يشركون به. علم ان - [00:51:35](#)

آآ مراد هذا دينهم يعني انهم كانوا يعبدون الله قالت على انا انزلنا التوراة في هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار. قال كان حكم النبي ايه؟ كان حكم النبيون - [00:51:52](#)

آآ بها يقصد حكم النبيين بها. قبل نزول الاية بدهر. فاهم كده؟ مع ان مع ذلك استعمل ايه؟ الفعل المضارع يحكم بها فهذا حكاية حكاية هذا من باب الحكاية يا شباب فالحكاية يجوز بها اه يجوز فيها ان تحكي بالفعل المضارع. يعني مسلا ايه انا مسلا باكلم واحد صاحبي - [00:52:07](#)

اه اقول له ايه؟ فاكر زمان لما انا كنت بتكلم معك انا اتكلم مع ان التكلم ده خلس. لكن انا احكي حكاية الحال. فانا اذكر الفعل المضارع كانني نقلتك الى زمن - [00:52:28](#)

الكلام ودي فايدة جميلة جدا هتأتي في القرآن يا شباب. ولها علاقة بمعاني لغوية جميلة بس انا النهاردة نويت ان انا ما ايه يعني امسك نفسك عن التوسيع. آآ لان احنا امبراح - [00:52:43](#)

قعدنا ثلاث ساعات آآ الا عشر دقائق في عشر صفحات لان كانت صفحات صعبة ولان انا حاولت اتوسيع في فوائد يحتاجها الطالب. لكن النهاردة شوية حبيت ان احنا نجز الكتاب. لان الحمد لله الكلام سهل وانتم يعني اخذتوا قبل ذلك - [00:52:55](#) كثيرة. هنا بقى هيحب ابن تيمية فايدة جميلة جدا وهي اه التكلم عن زمن الماضي بزمن الحال وهي فايدة في التفسير. قال والعرب تقول آآ مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير. فيقول آآ فيقول برأسه كذا - [00:53:10](#)

آآ و منه قراءة من قرأ و زلزلوا حتى يقول الرسول طبعا هو هنا جايها غلط يعني الراجل هنا المفروض يقول حتى يقولوا لأن حتى المفروض ان حتى اه من مما يأتي يأتي بعدها ان اللي هي الناصبة - [00:53:32](#)

تمام احنا عارفين ان الفعل مضارع آآ هو الفعل الوحيد اللي معرف ومبني. لكن الالغلب انه معرف يعني فمعرف يعني يتغير بحسب العوامل الداخلة عليه ممكن يكون مرفوع او منصوب او مجزوم. فالمفروض ان حتى بيأتي بعدها المضمرة - [00:53:50](#) فيبيكون الفعل بعدها ايه؟ بيكون الفعل بعدها منصوب. فاحنا عندنا حتى يقول الرسول آآ خلاص ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. فحتى بيأتي بعدها المضمرة فالتنصب الفعل. فاشمعنا بقى هنا جاءت قراءة وزلزلوا - [00:54:06](#)

حتى يقول الرسول حتى يقولوا ليه؟ لانه يبحكي حكاية الحال تمام كده؟ قال وهذا ماض يعني ايه اللي هو مااضي؟ اللي هو آآ ان الرسول قال هذا مااضي. وقد قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين يعني - [00:54:23](#)

هو بيضرب هنا امثلة على استعمال زمن المضارع في وقت الايه؟ في اه وقت الماضي ودي فايدة جميلة جدا يا شباب. قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم واما ان حملنا مع نوح ومن من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا - [00:54:39](#)

اسرائيل طبعا هو يعقوب عليه السلام. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. شف قال ايه؟ اذا تتلى عليهم ايات الرحمن كان ايه؟ يبحكي لك ان لما كان يحصل لهم كذا كانوا بيعملوا كذا. فذكر فعل الايه؟ المضارع مع انه في زمن الايه؟ الماضي - [00:54:59](#) قال وهذا قد مضى قبل نزول القرآن والفعل المضارع آآ والفعل المضارع لانه آآ هو الفعل المضارع لانه حكى حالهم في الماضي آآ قال وهذا قد مضى قبل نزول القرآن والفعل المضارع - [00:55:15](#)

قبل نزول القرآن والفعل المضارع لانه حكى حالهم في الماضي. يعني ذكر الفعل المضارع مع انه يتكلم في الماضي لانه يبحكي حكاية الحال. شف ابن تيمية هنا عشان يرد على على - [00:55:30](#)

الطبرى رحمه الله في تخصيصه آآ الاية انها في الملائكة والجن شف طلع لنا بفايدة جميلة ازاى؟ الردود كده يا شباب الردود ردود اهل لعلم المحققين على بعض هي هي تعطيك معاني في العلم لا يمكن ان تحصل عليها بمجرد تقرير العالم - [00:55:40](#)

يعنى العالم لما بيقرر شيء غير لما بيبرد لما بيطلع فوائد اجمل واجمل. فشوف هنا ادانا فايدة جميلة جدا. قال ولهذا قال يقول النها في هذا حكاية حال. كقولي كقوله وكلبهم باسط ذراعيه. كلمة باسط معناها انه الى الان باسط. لا. هو يبحكي ان في - [00:55:59](#)

في هذا الوقت كان الكلب باسط ذراعيه بالوسيل يعني في مدخل الباب كده فدي اسمها حكاية الحال. شفت ابن تيمية شباب بيعمل النظائر ازاى؟ يأتي بمعنى ثم عامل كده زي ما تكون انت في جوجل كده دست على حاجة تجمع لك - [00:56:19](#)

معلومات هو بقى كان عنده ده. واي واحد يعني يكون عنده اعتناء بالقرآن بفضل الله. اول ما يخطر بباله معنى يعني الله سبحانه وتعالى يفتح لي ويجمع هذا المعنى اه حتى ينتظم اه ويعرف ان هذا متشابه وله اه صور ونظائر - [00:56:35](#)

قال وكلبهم باسط ذراعي بالوسيل فان قيلالمعروف في مثل هذا ان يقال كانوا يفعلون. كما قال الله انهم كانوا يسارون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. قيل لكن اذا كان في الكلام ما يبين المراد لم يحتاج الى ذلك. يعني في واحد بيقول لابن تيمية طب ليه ربنا ما يحكيش بصفة الماضي - [00:56:52](#)

مش ربنا مثلا قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات وكانوا يدعوننا رغبا ورهبة. خلاص كده آآ او يدعوننا رغبة ورغبة حكى بصيغة الماضي فابن تيمية قال صح لكن ربنا اذا بين ان هو يبحكي لنا او بيقص علينا القصة واحنا - [00:57:12](#)

خلاص دخلنا في في القصة فخلاص المضارع هنا بيبيين ان هو حال. وليس معناه بيان الحال اللي هو الان. وانما كانه نقلك الى الماضي وذكر لك المضارع في سياق الماضي. وهذا بيبيين ان المضارع ليس المقصود به الحضور الان. قال - [00:57:30](#)

لكن اذا كان في الكلام ما يبين المراد لم يحتاج الى ذلك. لا سيما اذا آآ ذكر ماض وحاضر عهم الخطاب. فهنا يتبعين حذفك اه لأن المقصود الاخبار عن حال هؤلاء الحاضرين لا يخبر عنهم بكان. كما تقول المؤمنون من الاولين والآخرين يعبدون الله لا يشركون به -

و اذا افردت الماضي قلت المؤمنون كانوا يعبدون الله لا يشركون بي. يا سلام! يا سلام يعني والله من من امتع ما يمكن ان تسمع يعني ابن نيمية بيعملك قواعد في كل شيء في الفقه في الاصول في التفسير في اللغة اهي دي فائدة لغوية وفائدة تفسيرية وفائدة حتى عقلية - 00:58:10

قل اني اذا كان الله يذكر آآي خص قوما ممن قضوا يعني قوم انتهوا خلاص فهو آآيتكلم عنهم بصيغة الماضي. ما فيش مشكلة. لكن اذا كان يذكر آآرأب هؤلاء ومن هو في صفتهم يعني يتكلم عن - 00:58:35

منين مثلا بشكل عام فانه هنا يذكر بصفة الايه؟ بصفة المضارع. ان هذا حالهم في اي وقت كانوا وفي اي مكان كانوا فاهمين يا شباب؟ والله فائدة جميلة جدا. يعني الكتاب ده انا لما والله انا كاتب فيه فوائد يعني عايز كاتب كم ورقة فروسكاب حينما كنت اقرأ هذا الكتاب قبل آآرأب 00:58:52

قبل تقريبا كم ازن قبل اربعناشر عاما كنت آآبدأت في قراءتي والحمد لله شرحته للكتاب يمكن للشباب اكتر من عشر مرات. كل مرة اقرأ اكتب فيه فوائد زائدة يعني انا كاتب فيه فوائد كثيرة جدا مقاصد الكتاب وقواعد الكتاب وآآوالردود وتفسير الآيات وشرح الاحاديث والفوائد التفسيرية - 00:59:13

في الفقه والفوائد فيه آآفي كلامه عن آآفوايد لغوية وجذاه الله خيرا ورحمه الله اه قال لكن اذا كان خلاص دي ذكرناها قال والايota هنا يعني كل ده عشان ايه؟ يبين الاية يعني اللي هي اولئك الذين يدعون. لاحظ ان هو اساسا بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن النهي عن دعاء غير الله. فاول ما - 00:59:35

قد جاءت هذه الاية كان ممكن هو يستدل بايات اخرى. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. عنده ايات كثيرة لكنه يعطيك الفائدة. يأتيك بمثال وانا يعني بربو من الناس اللي يستمتع بها جدا في الامثلة ابن هشام الانصاري لانه ما بيجبش اي مثال ممكن يكون قدامه مئة اية كمثال هو يجيب المثال اللي فيه - 00:59:59

اشكال عشان يمتعك ويديك فوائد اكتر يعني مثلا آآفي ان التفسيرية يا شباب اللي هي بتأتي آآبعد آآجملة فيها آآمعنى القول دون حروفه دي كلمة مسلا اوحى او كلمة نادي مثلا وناديناه ان يا ابراهيم - 01:00:19

خلاص كده؟ آآآآمثلا اوحى اوحى آآ الى آآ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس عن هذه تفسيرية يعني اوحينا بان يعني ينذر الناس. تفسر الايه؟ الحال. تفسر ما هو الذي اوحاه. مثلا كلمة بعث او - 01:00:40

ونادي او اوحى او امر مثلا. فهو كان يقدر يجيب ايات كثيرة جدا في القرآن. يعني انا لوحدي جمعت حوالي عشرين اية فيها ان التفسيرية. ده كده من غير ما ابحث يعني ايه؟ وانا قاعد كده. هو كان يقدر لكن لماذا جاء بقول اه - 01:01:02

عيسي عليه السلام ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم. فهل كلمة ان اعبدوا هذه آآانت تفسيرية ولى اندي بمعنى اللي هي آآآآضمير الشأن يعني انه اعبدوا الله. الشأن ان تعبدوا الله. المهم يعني فالشاهد من الموضوع عشان ما - 01:01:20

في التفصيل ده انا بمسك نفسي لما اجي اخش في حاجة زي دي. الشاهد من موضوع انه كان يستطيع ان يأتي بامثلة كثيرة جدا لا خلاف فيها خلاص يعني واوحينا الى ام موسى ان ارضعه. خلاص دي ان تفسيرية ما فيش كلام. وغيرها كتير. لكن ايه اللي يخلية يجيب آآهذه - 01:01:40

هيا بالذات اللي هي اية ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله. لان الاية دي وقع فيها خلاف كبير جدا. هل ان هنا تفسيرية ام لا فهو بقى بدل ما يجيب لك مثال صافي لا يجيب لك مثال عشان يعلمك كيف - 01:02:00

تفهم هذا المثال وما هو وجه الخلاف؟ ولماذا اختلف فيه العلماء؟ وهو طبعا رد على الزمخشري وغيره رد عليه المهم ان فيرأيي ان جودة المثال خصوصا لو كنت ت يريد ان تعلم في فرق بين انك انت تذكر هذه كفائدة خلاص تنتقي اظهر مثال وانتهينا - 01:02:16

لكن اذا كنت ت يريد ان تدرب الطلاب او تكسبهم فوائد فانا فيرأيي انك انت تأتي بالامثلة المشكلة. لانك هنا هتكون في التهم من جهتين. الجهة الاولى انك انت عرفتهم مثال للقاعدة. والجهة - 01:02:34

سانيا انك تكون دربthem على اه ما يظن فيه اشكالا. فهمنا كده يا شباب؟ فابن تيمية كان يستطيع هنا ان يأتي بآيات كثيرة جدا فيها
النهي عن عن دعاء غير الله - 01:02:48

لكن في رأيي انه ذكر هذه الآية خاصة ليبين فيها هذه الفوائد. فرحمه الله وجراه الله خيرا اه حد بيقول استخدام المضارع هنا للدلالة
على التجدد والاستمرار لتفيد تجدد ذلك الامر اه ومن - 01:03:00

فمن في حالهم في كل وقت. نعم. لكن ما نقدرش نقول ان اسمه التجدد والاستمرار نقصد نقول ان هو بيان الحال. صح. لأن التجدد
معناه ان هؤلاء لا زال او لا يزال منهم هذا الفعل قائم. لأننا نريد ان نقول هنا يصف حال كل من كان على مثل حالهم. فنقول -
01:03:22

مثلا ايه المؤمن يعبد الله ولا يشرك به شيئا. هذا بيان لحاله. فاي مؤمن في اي زمان يدخل في هذا. لكن لو انا قلت التجدد والاستمرار
قد يفهم من هذا تجدد الفعل للانسان المعين. وان كان هو ممكن يعني نعبر عنه بذلك لكن في رأي بيان الحال اقوى من كلمة التجدد
والاستمرار - 01:03:42

قال والآية هنا اه قصد بها التعميم لكل من يدعى من دون الله وكل من اه دعا ميتا او غالبا من الانبياء والصالحين سواء كان بلفظ
الاستغاثة او غيرها فقد تناولته هذه الآية كما آآتنا نتناول من آآآآ دعا الملائكة والجن. ومعلوم ان هؤلاء ان هؤلاء كلهم - 01:04:04
يكونون وسائط فيما آآ يقدر الله بافعالهم. ومع هذا فقد نهى الله تعالى عن دعائهم. وبين انهم لا يملكون وبين انهم لا يملكون وبين
انهم لا يملكون آآ كشف الضر عن الداعين ولا تحويله لا يرعنونه بالكلية ولا يحولونه من موضع الى موضع - 01:04:24

ايضا هذا التفسير يا شباب. فلا يرعنونه ولا يحولونه من حال الى حال كتغير صفتة او قدره. يعني عزيز ربنا يقول آآ تبارك وتعالى
ربنا يقول ان لا يملكون كشف الضر. يعني انت مسلا عندك ضر لا قدر الله يعني - 01:04:52

اسأل الله ان يحفظنا وان يصرف عنا الشرور عندك ضر مثلا في شيء معين فهو لا يملك ان هو يرفع الضريكتفه ولا يحوله من مكان
لمكان او ولا يحولك من حال الى حال. هو ما يقدرsh هو عاجز عن كل ده - 01:05:06

ونلاحز يا شباب ان هذه ايه؟ ان هذه حجة عقلية على بطلان الشرك. الشرك يا شباب جاء ابطاله في القرآن اما بالحججة العقلية
او بالانذار والتخييف والله سبحانه وتعالى يأخذ عباده من باب الريوبونية الى باب الالوهية. يعني ايه؟ يعني مثلا انسان يكون عايش
كده في حياته يعني - 01:05:19

مكبر دماغه من الصلاة والصيام وعايش. فيبتلى بمرض فلما يبتلى بمرض بيسبح بقى بفقره وانه يحتاج لربنا بيدأ
يدعى ربنا ويصللي فالله سبحانه وتعالى يأتي به من هذا الباب. وخير الناس من رجع الى الله دون ان يبتلى. يعني خير الناس هو الذي
لا يحتاج ان يبتلى ليرجع الى الله - 01:05:42

فهمنا؟ لكن مع ذلك اذا ابتلى فرجع الى الله فكان ابتلاوه خيرا له وكثير من الناس لولا الابتلاء لبغى في الارض يعني ان الانسان ليطفى
ان رآه استغنى. فكثيرا ما الله سبحانه وتعالى آآ ينفع العباد بهذا الابتلاء. وانا ذكرت قبل ذلك لصديقى - 01:06:08

اللي هو كان حافظ القرآن متقن جدا. لكنه يعني كان آآ شوية بيشعر ان هو يعني يعني ايه ان هو خلاص بقى القرآن آآ ده في دمه
يعني فيعني بينت ليه وقلت له انت لما يعني لما تقدم شوية في في الكار زي ما التجار بيقولوا يعني. هتعرف ان القرآن ما لوش كبير.
وآآ وآآ واكيد - 01:06:29

تحصل لك حادث معينة هتعرف كده. وبالفعل دخل يصلبى ركعتين آآ يعني بجزء اه غلط اكتر من عشرين غلطة في الجزء. فقلت له
ده ده درس بسيط جدا عشان تعرف ان القرآن ما لوش كبير. وعشان تعرف ان ما فيش حاجة اسمها حفظ القرآن ان انا خلاص انتهيت
من القرآن هذا - 01:06:51

رحلة عمر وعشان تعرف ان الخير من ربنا ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولئن شئنا لنذهبن بالذى او حينا اليك فاهم كده فكل
الامور دي مهمة جدا يا شباب ان آآ شف الدعاء ربنا بيقول ايه هنا؟ ربنا بيقول ما قلتش هنا لا تدعوا هؤلاء لانه حرام. لا قال لان هم
مش هيتفعوك - 01:07:09

ودي احسن طريقة في تعليم الاولاد انك انت تبين له لماذا تأمره وتنهاه لماذا انت نهيت عن هذا الامر؟ لانها ما تقولوش هعاقبك ما تقولوش هضربيك لو مشيت مع الواد ده. هضربيك لو كلمت البنت دي. هضربيك لو لعبت - 01:07:28

توبيتر مثلا اكتر من عشر دقايق او ربع ساعة مسلا. اه ليه؟ لانك لو قلت له كده هيبيقى باب واحد اللي هو باب النذر او التخويف. فلو هو كان بعيد عنك وامن عقاب - 01:07:43

خلاص فهمت كده؟ انما تبين له بقى لماذا انت تأمره وتنهاه؟ ليه بتخليه يأكل الاكل الصحي؟ وليه بتخليه مثلا ما يأكلش الحاجات الوحشة؟ عشان هي مضررة عشان كذا فهمنا؟ لذلك انت لما تحبب ابنك في ربنا تبارك وتعالى ما تحببهاوش من باب واحد. ما تقولوش احنا بنحب ربنا لانه هيدخلنا الجنة. لأ مش - 01:07:53

بس كده. ده حاجة منها. ربنا يا حبيبي هو اللي خلقك هو اللي رزقك. هو اللي بيعطوك. هو هو اللي اداك العين. هو اللي لما بتحتاجه بحاجة. وهكذا بقى - 01:08:15

تحلو ابواب كتيرة عشان لو فيه باب منهم ما نفعش معه ينفع الباب الثاني طيب نقول ايه يا شباب؟ اه. ببقى ربنا بيقول لهم ان دول لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها - 01:08:25

قال ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم برب آآ اذا فريق منكم بربهم يشركون. آآ وقوله ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيان يعمهون وقوله فلما كشفنا عنهم الرجاء آآ الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون. ومن الثاني اللي هو بيتكلم عن الكشف يعني - 01:08:40

آآ ومن الثاني قول يوم يكشف عن ساق آآ لم يقل يوم آآ يكشف الساق طبعا دي فايدة تفسيرية كبيرة جدا. انا عن نفسي ما كنتش اعرفها الا لما قرأت الكتاب وكان فيه آآ - 01:09:00

مشهور جدا اللي هو يوم يكشف عن ساق ان هم رووا عن ابن عباس ان هو قال طبعا هذه الاية فيها آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يكشف عن ساقه وهذا فيه حديث صحيح وهذه فيه اثبات صفة الساق لله تبارك وتعالى. آآ والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. يعني هي صفة تليق بالله تبارك وتعالى. خلاص؟ احنا - 01:09:17

يعني ما نحتاجش ان احنا نبين هذا المعنى يعني. اه فبعض الناس روی عن ابن عباس اثر ان هو يوم يكشف عن ساق يعني شدة يوم القيمة. ان كن تكشف الحرب عن ساقها يعني شدة - 01:09:39

فهذا الاثر بقى ابن تيمية بقى يفسر الاية ويبيّن ضعف الاثر المروي عن ابن عباس فهذه الفائدة جميلة جدا لمن يعني قرأ في تفسير الاية. قال آآ ابن تيمية الشباب كان بيتكلم عن عن كلمة الكشف - 01:09:52

خلاص ان كلمة كشف يعني ازاله آآ او رفعه. ده ده معنى للكشف خلاص خلينا نقرأها تاني يا شباب عشان آآ اظن ان الحلة دي انا ما قرأتهاش. قال ولهاذا قال ولا تحويل فذكر - 01:10:09

اه فذكر نكرة آآ تعم انواع التحويل يقال كشف البلاء اي ازاله ورفعه ويقال كشف عنه اي اظهره وبينه. يعني كلمة كشف تأتي بمعنى حنين يا شباب بمعنى ان هو ازاله او انه اظهره - 01:10:25

فهمنا كده؟ انا مسلا عايز اعمل كشف عند الدكتور. كشف يعني ايه؟ يعني اعرف انا عندي ايه؟ بقى ده هذا اظهار. لكن لما نقول فلان كشف عن دور يعني زال عنه الضر. بقى كلمة كشف تأتي بالمعنيين. فابن تيمية بيقول ان الكشف اللي هو بمعنى الرفع او الازالة هذا جاء مثلا فلما - 01:10:42

كشفنا عنهم الرجس مثلا لكن الكشف بمعنى الاظهار هو ده بقى ايه اللي جاء في قول الله يوم يكشف عن ساق. فابن تيمية برضو شف كان يقدر يجيب لك ايه كان يقدر - 01:11:02

اجيب لك امثلة كتيرة بس جاب لك هذا المثال عشان يبين لك خطأ. من قالوا ان هذه الاية معناها كشف الله عن شدة يوم القيمة. وانما المقصود ان الله يكشف عن ساق - 01:11:14

تبارك وتعالى كما دل الحديث في البخاري ومسلم فيسجد له من كان يسجد له في الدنيا طيب قال ومن الثاني قوله يوم يكشف عن

ساق لم يقل يوم يكشف الساق. آآ وهذا يبين خطأ من قال آآ المراد بهذا - 01:11:24

كشف الشدة. وان الشدة تسمى ساقا فانه لو اريد ذلك لقيل يوم يكشف الساق او يكشف الشدة. وايضا في يوم القيمة لا تكشف الشدة عن الكفار. يعني بعضهم قال يوم يكشف عن ساق يعني ايه - 01:11:40

يعني آآ هيرفع عن المؤمنين بلاء يوم القيمة. وده مش صح لأن المقصود هنا اساسا معنى اخر هو لا ولان الكفار لا اكشف عنهم الشدة يوم القيمة. بالعكس يكونون في شدة - 01:11:55

فهمنا كده فالمراد هو تفسير هذه الآية بالآية؟ بالحديث آآ فابن تيمية يضاعف هذا الأثر طبعا ابن عباس روی عنه آآ اثر في هذا وقيل ان هذه الآية من الآيات التي اختلف فيها الصحابة وليس الاختلاف راجعا الى انكار الصفات في في اصلها طبعا ولكنه اختلاف في هذا الموضوع - 01:12:09

بعينه. زي مثلا بالضبط ما اه شريح القاضي انكر صفة العجب لله واضح ليه؟ لانه يظن ان العجب هو فقط آآ آآ الاستغراب او او ما لا يعلم سببه فقال الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم فكيف يعجب؟ وهذا ليس صحيحا لأن العجب ليس محصورا فيما لا يعلم سببه. وانما العجب كذلك يدخل فيه - 01:12:31

تعظيم فالانسان يتعجب من اشياء وهو يعلم سببها. واضح كده لكنه تعظيم. والله سبحانه وتعالى اه يتعجب من حال الكفار. بل عجبت قارون وهذه قراءة صحيحة فشريح القاضي هنا يثبت الصفات لله عموما لكنه في هذه الآيةرأى ان القراءة لا تثبت وان آآ وان المعنى لا يثبت لله. لا - 01:12:55

انه ينكر كل الصفات فحتى لو الصحابة اختلفوا في هذه الآية على فرض ان هو ثبت عن ابن عباس يعني فهذا ليس راجعا لأنهم ينكرون اسماء الله وصفات الله وافعال الله الثابتة له. ولكن - 01:13:19

اختلفوا في تفسير هذه الآية في هذا السياق المعين قال آآ والرواية في ذلك عن ابن عباس ساقطة الاسناد. يبقى ابن تيمية يرى ان هذه الرواية لا تثبت. وهذه فائدة حديثية - 01:13:31

طبعا ليس هذا الوقت لتحرير الخلاف هنا لكن فقط يعني نشير للخلاف. قال والاستغاثة هي طلب كشف الشدة فكل من دعا ميتا او غالبا من الانبياء والصالحين اودع الملائكة او دعا الجن فقد دعا من لا يغيثه - 01:13:46
فلا يملك كشف الضر عنه ولا تحويله. وقد قال تعالى وانه كان رجال من الناس يعذبون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا. كان احدهم اذا نزل بواد يعني واحد نزل مكانه - 01:14:01

يعني يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه. يعني يستعيذ مسلا ينزل عارف انت لما تروح حي من الاحياء مسلا اللي فيها ناس بططجية فانت بقى تتحامى في البططجي ده عشان - 01:14:11

عشان البططجية الصغار الصغيرين ما يأذوكش. هو بقى ده المعنى اللي كان متصور عند هؤلاء انه ينزل مثلا في قرية احنا اخدنا وقت قد ايه يا شباب بعد ازنكم يا ريت حد يقول لي لان التليفون عندي قرب ان هو يفصل شحن. فحد يا ريت يقول لي احنا خدنا وقت قد ايه. فينزل بقى للوادي يقول انا اعوذ بعظيم - 01:14:21

يعني الكبير من الجن هو اللي يحميني يعني قال فقالت الجن الناس يستعيذوننا فيزيذوهم هرقا. آآ رهق رهق يعني تعبا يعني. زي كده كالمستج من من الرمضاء وقد نص الائمة كاحمد وغيره على انه لا يجوز الاستعاذه ساعة وربع. طيب كوييس - 01:14:42
وقد نص الائمة كاحمد وغيره على انه لا يجوز الاستعاذه بمخلوق وهذا مما استدلوا به على ان كلام الله غير مخلوق. آآ على ان كلام الله غير مخلوق قالوا لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استغاث بكلمات الله وامر بذلك. قوله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. واعوذ بكلمات الله التامات - 01:15:04

كلها من غضبه وعذابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون. واعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر كل ومن شر ما اه خلق وبرأ وذرأ وبرأ - 01:15:24

ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج آآ منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن

شر كل طارقا طارقا بخير يا رحمن - 01:15:38

الا طارقا بخير يا رحمن آآ تمام ساعة وربع كوييس بيقى هنا ابن تيمية شبابي لا يريد ان يقف مع اللفظ اللي هو لفظ الاستغاثة وانما يتكلم عن الاستغاثة عن الاستغاثة عن الدعاء عن الاستغاثة - 01:15:52

كل هذه المعاني التي فيها اعمال قلبية او فيها آآ ان يعتمد الانسان على غير الله فيما لا يقدر عليه. كل هذا ينهى عنه. وتكون لله تبارك وتعالى وحده قالوا والاستغاثة لا تجوز بالملائكة. وقول القائل اعوذ بالله معناه استجير بالله. فاذا لم يجز ان يستغاث بملائكة الله

- 01:16:09

لا نبي ولا آآ غيره فانه لا يجوز ان يقال له انت خير معاذ يستغاث به بطريق الاولى والاخرى ولهذا قال بعض الشعراء لبعض الرؤساء الممدوحين يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به فيما احاذره. لا يجبر الناس عظما انت كاسره. ولا يهيبون اه عظما انتج -

01:16:30

جابره فقول القائل لمن مات اه اللي من مات من الانبياء او غيرهم بك استجير اه من كذا وكذا كقوله بك استعيذ اه وقوله بك استغثوا آآ في معنى ذلك وقوله بك استغث في معنى ذلك اذا كان آآ اذا كان مطلوبه من الشدة او رفعها - 01:16:54

والاستغاثة يطلب من المستغاث المستغاث منه او رفعه. يعني انت مسلا واحد عنده مرض فيستغث بالله من المرض او عنده وسوسه شياطين استغث بالله ليرفعه عنه. فاذا كان مخوفا طلب آآ منعه كقوله اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. واذا كان حاضرا طلبا - 01:17:18

يعني ايه يا شباب؟ يعني الانسان مننا حينما يدعوا الله بكشف الضر. او يدعوا الله او يستغث بالله. فاما ان يستغث بالله من شر هو حاصل له او شر متوقع. يعني مسلا انسان يعني - 01:17:38

ربنا يصرف عنا جميعا الامراض. انسان نزل به مرض او فيروس مثلا معين. فهو يدعوا الله ان يزيله عنه. او ان هو انسان ما عندوش مرض فيدعوا الله ان يدفعه عنه. واضح كده؟ يبقى الانسان يريد من الله ان يرفع ما به من الشر وان يدفع عنه - 01:17:55

ما يمكن ان يحصل له من الشر. ده بيسموه اللي هو ايه؟ رفع البلاء او دفع البلاء. دفع البلاء يعني بلاء متوقع لكن ما حصلش ورفع البلاء يعني بلاء موجود بالفعل وانت تريدين ان يرفع. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا البلاء والوباء - 01:18:15

آآ او ان يدفع عنا الوباء والبلاء وان يرفع ما بنا من الامراض امراض النفس والامراض آآ الجسد. قال كقولي في الحديث الصحيح اعوذ بعزة الله وقدرتة من شر ما اجد واحاذره. يعني انا شر ما اجد يعني انا الان حاسس بشر موجود. او شر احاذره ان يحصل -

01:18:32

تمام؟ ودي من الاداة الحلوة اللي انت تعلمها لاولادك يعني قال والداعي يطلب احد شيئا اما حصول منفعة او دفع مضره. فالاستغاثة والاستجارة والاستغاثة كلها من نوع الدعاء والطلب. وقول القائل لا يستعد - 01:18:52

به ولا يستجار به ولا يستغاث به الفاظ مترابطة. كله بمعنى واحد. ولما كانت الكعبة اه بيت الله الذي اه يدعى ويذكر عنده يعني يدعى الله عنده. فانه سبحانه نزود كلمة سبحانه يستجار آآ به ويستغاث به هناك. ويتمسك المتمسك - 01:19:07

باستار الكعبة كما يتعلق المتعلق باذياط من يستجير به. ومنه قول آآ عمرو بن سعيد آآ لابي شريح ان الحرم لا يعذب عاصيا ولا فارا بذنب ولا فارا بخرية. تمام يعني هو هو فعلنا يستغاث به وهو امن لكن لما واحد يعمل مصيبة - 01:19:26

طيبة مش هنخلي الحرم سبب في ان هو ايه في ان هو يعني يستغاث به يعني. لو واحد عمل فساد او معصية او كذا آآ وفي الحديث الصحيح يعوذ عائد بالبيت. ومنه وهو بيtalk هنا عن ان الاستغاثة قريبة من الاستغاثة يعني - 01:19:44

ومنه قول القائل ستور بيتك ذيل الامن منك وقد علقتها مستجيرها ايها الباري. وما اظنك لا لما علقت بها خوفا من النار تدفيني من النار كلام جميل آآ قال ويسمى ذلك المكان المستجارة يعني الذي يستجير الناس عنده يعني. وقد كان من السلف من يدخل بين الكعبة واسترها فيستغث ويستجير بالله ويدعو - 01:20:03

ويتضرع اليه هناك. ويجوز مد آآ ويجوز مدح الله مدح الله والثناء عليه بالنظم وكذلك دعاؤه ديفيدة يعني ايه؟ دي فايدة جانبية

برضو ان هو بيايه لان هنا آه ذكر شعرا - 01:20:29

فهي هيجب فايدة عن الايه؟ عن الشعر ان هل يجوز ان انا اثنى على الله بالشعر؟ لان بعض الناس بيتهى عن ذلك يعني. فهو بيقول
يجوز دي فايدة جانبية يا شباب. لازم نعرف الفرق - 01:20:43

فيبين الفكرة الاصلية والفوائد الجانبية. قال ويجوز مدح الله والثناء عليه بالنظم وكذلك دعاؤه. كما قال الاسود بن سريع للنبي صلى
الله عليه وسلم لما نظم شعرا في مدح الله تعالى - 01:20:53

قال آاه اني حمدت ربى بمحامد. آه فقال ان ربك يحب الحمد اه فلم ينكر عليه ذلك وانا قلت لكم ان كلمة محمد افضل من كلمة
الصفات. كلمة المحامد هذه ثبتت. النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الله علي بمحال - 01:21:03

حامد لم اكن احسنها. لكن كلمة الصفات هذه لم تأتى الا في حديث واحد اللي هو حديث الرجل الذي قال انا احب قل هو الله احد لانها
صفة الرحمن. لكن نجد كلمة الصفة في القرآن دايما ينزله الله عنها - 01:21:20

سبحان رب رب العزة عما يصفون. اه والله المستعان على ما تصفون. دائما تذكر كلمة الوصف مثلا وتصف السننكم الكذب واضح
كده؟ فهذا كثيرا جدا. فلذلك انا احب ان استعمل كلمة محمد افضل من كلمة صفات - 01:21:33

طيب آه قال فلم ينكر عليه ذلك لكن روی انه قال ولم آه قال ولم ولم يستنشده انه قال ولم يستنشده مش النبي صلى الله عليه وسلم
هو اللي طلب منه يعني. وروي انه استنشده كما روی الامام احمد في مسنده عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني مدحت
ربي بمدحه - 01:21:49

مدحتك باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتي وابداً بمدحه الله. فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي طلب منه انه
يسمعه يعني قال ولكن ثبت عنه انه كان يستنشد الشريد. آه يبقى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يستنشد آه الشريدة ابن
ابن سويد الثقفي شعرة آاه - 01:22:09

امية ابن ابي الصلت يعني بيقول له قل لنا يعني هذا الشعر يعني. طبعا هنا فايدة جميلة جدا النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى انه
ما علمناه الشعر؟ هل معنى ما علمناه - 01:22:27

الشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول الشعر ابدا ام انه لم يكن يبتدأ الشعر فهمنا؟ وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعض الاشعار لكنه لم يبتدأ هذا الشعر. قالها عن غيره يعني. او سمعها من من غيره. صلى الله عليه وسلم. طبعا - 01:22:37
الشعر اللي هو آه قال آه قال وهو يقول فيه هي آه آه وذلك مثل قوله مجدوا الله فهو للمجد اهل. آه رينا في السماء امسى كبيرا آه
بالبناء الاعلى سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا. آه شرجعا ما يناله بصر العين ترى دونه الملائكة صورة. صورة يعني زي -
01:22:54

اذلاء يعني كده. وقوله آه زحل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى ليث مرصد وغير ذلك. طبعا هنا مش وقت تحرير هذه هذه
الابيات. وانا آه بحثت هذه الابيات آه آه وجدتها ضعيفة. هذه الابيات - 01:23:20

الاخيرة بالذات وكتت يعني آه اتدرّب على تحقيق كتاب التوحيد لابن خزيمة آه وجاءت بعض هذه الاثار آه فيه وفي غيره فاردت ان
ابحثها. وهذه هذه الاحاديث ذكر فيها محمد بن اسحاق وهو آه كان مدلسا - 01:23:39

وروى الحديث بالعنونة وقد وجدت ان مكي بن ابراهيم وهو احد آه آه يعني آه مشايخ البخاري آه قال ان هو سمع من محمد بن اسحاق
احاديث في الصفات فانكرها عليه. ولعل هذا يكون منها - 01:23:56

انا يميل قلبي الى ان هذا الاثر الاخير هو اثر لا يثبت الحديث هذا ليس صحيحا آه ولكن ليس هذا ايضا وقت تحرير هذا الحديث. لكن
وجه الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يستمع الى الشعر وكان ربما يقوله لكن لا يبتدئه - 01:24:12

قال وذا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاكم لا يقول الرفت يعني ابن رواحة وذلك كقولي آه كقوله الذي انشده للنبي صلى
الله عليه وسلم شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء - 01:24:29

وفوق العرش رب العالمين آه وان العرش ممکن آه ربى واو ربوا وتحمله ملائكة شداد ملائكة الله مسومينه وقوله او

وقوله ينفع الاثنين. وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع - 01:24:46

اي اي ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قاله واقع يجافي جنبه عن فراشه اذا استثنى قالت بالكافرين المضاجع الله! جميل جدا! جميل جميل - 01:25:08

يعنى معنى يعني جميل جدا صراحة آآ سبحان الله قرأته قبل كده كانى اول مرة اقرأه جميل وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قاله واقع. يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع - 01:25:25

صلى الله عليه وسلم يا سلام يا سلام قال ومن ذلك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتمثلون به اللهم لولا انت ما اهتدينا كلمة يتمثلون به يعني ممكن يكونوا مش هم اللي انشاؤه يعني وانما يقولونه في فرق بين التمثل - 01:25:51

وبين الانشاء زي ما شخص الان مثلا يقول آآ لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم. وان سفاه الشيخ لا حلم بعده. وان الفتى بعد السفاهة يحلم. يعني يتمثل ابيات يعني. وانا احب الشعر كثيرا - 01:26:14

جدا واحب آآ المعلقات واحب يعني طبعا عنترة عندي احب اكثرا شاعر وزهير بن ابي سلمة وآآ لييد وكذلك آآ كذلك كسيير عزة يعني كثير جدا من الشعراء احبهم لكن احب الشعر الجاهلي كثيرا جدا - 01:26:32

وقصائد عنترة احبها كثيرا فيها معاني من القوة والرقة وفيها معاني من ان يبني الانسان نفسه والارادة والعزם اه وقصيدة طبعا معلقة زهير هذه يعني معلقة الحكمة. واحب جدا جدا - 01:26:54

آآ عينية آآ ابي ذؤيب الهدلي. وانا احب منكم ان تسمعوها يا شباب يعني صراحة مؤثرة جدا جدا اللي هي مات له خمسة من ابنائه بالطاعون وهو كان رجل غني - 01:27:08

فانشد ابيات يعني تزلزل القلب. والله ابيات كيف عبر عن المعنى حتى انا عملت عنها منشور امن المنون وربتها تتوجع؟ والريب والدهر ليس بمعتب من آآ من يجزع. يعني انت آآ انت مهما اتضاعيقت واظهرت الجزء يعني الضهر مش هي عمل لك حاجة يعني مش هيتفع - 01:27:23

وبقى بيتكلم وتجلدي للشامتين اريهم اني ريب الدهر لا اتضاعع وابيات جميلة جدا بيتكلم فيها ان هو بعد موت ابناوه يعني يوشك ان هو يموت لأنهم كانوا قرة عينه هو عينه اللي بيشفوف بها ازاي يعبر عن هذا المعنى ويقول كانى للحوادث مروءة يعني - 01:27:46

زي ما الناس بيروحوا عند الصفا والمروءة انا آآ كانى كده اجتمعت بي المصائب زي ما الناس بيجتمعون على المروءة. فيعني جميلة يا شباب بمقديمة امينة فنون وربتها اه لابي ذؤيب الهدلي وهي اه جميلة جدا يا شباب وفالح القطاع صراحة انشأها يعني قالها باسلوب اه جميل ابرز جماله - 01:28:09

كمان. وانا عملت عنها منشور في شرحها لأن انا حابة احبها وكتبت حبيت الناس لما بعض الناس يعني توفي اقرباؤه بالطاعون او باللي اقصد بالفيروس ده حبيت انا اذكرهم بها وان كان طبعا القصيدة فيها بعض معاني الجزء. فيرأيي ان هو يعني فيها بعض معاني الجزء فعلًا ان هو يعني ايه لا ظهر الصبر. لكن انا بس - 01:28:33

عايز ابين ان جمال القصيدة انه آآ اظهر ما في نفسه. فجماله في تصوير المعنى. زي بالزبط مسلا قيس لما آآ عبر عن حبه ليلى وغيرته عليها آآ اراني اذا صليت يمم نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائي. وما بي اشارك ولكن حبها - 01:28:55

آآ عظمي الجوى اعيا الطبيب المداوية. فهو طبعا هنا كلاته باطل ومنكر. ان هو بيتجه اليها في الصلاة. بس انا عايز ابين لك ان هو كيف صور المعنى لكن كلاته باطل ان هو بيقول انا وانا باصلي باروح ناحتتها مع ان القبلة في الاتجاه الآخر - 01:29:17

لكن طبعا هذا فانت حينما تعبر حينما نتكلم مثلا يعني حينما نستشهد من بيت شعر على على معنى لغوي او معنى بلاغي ليس معناه انا نقر هذا المعنى فهمنا كده يا شباب - 01:29:35

اه اظن ان كنتم فاهمين المعنى ده يعني فاحنا لو فتحنا في الشعر بقى صراحة الشعر جميل وخصوصا يعني انا لا احب ان

يفسد ذوقك بشعر المعاصرين او المتأخرین. في بعض القصائد کویسہ لکن - 01:29:48

صراحة لا يمكن ان يعلو ان يعلی على شعر في في شعر الشعر الجاهلي او الشعر في صدر الاسلام. انما بعد كده لا فرق كبير جدا يعني فانت عود نفسك على ذوق آهؤاء المعلقات طبعاً وآآشعر عنترة قصائد عنترة وآآزهير بن ابی سلمة وغيره - 01:30:01

طیب قال الشعر الجميل اللهم لو لا انت ما اهتدینا اه ولا تصدقنا ولا صلینا فانزلنا ساکنة علينا وثبت الاقدام ان لاقینا ان الاولی الاولی
الی هم یعنی الاعداء او او هؤلاء یعنی ان الاولی قد بغو علينا - 01:30:21

اذا ارادوا فتنۃ ابینا آآ طیب قال وهذا النظم فيه دعاء الله فانزلان سکینۃ علينا وثبت الاقدام الا قانع. ابن تیمیۃ یبیقول ان ما فیش مشکلة ان يكون في سجع عند الدعاء. المهم انه ما یکونش متکلم - 01:30:40

فهمنا یا شباب؟ لأن وجه النهي عن السجع في الدعاء هو ان تتکلف ذلك. لكن اذا كنت تدعوا بدعاء فيه آآ شيء من السجع ما فیش مشکلة. هذا الدعاء هذا الشعر فيه دعاء - 01:30:53

اہ قال فانزلنا ساکنة علينا وثبت الاقدام ان لاقینا. قال ومثل هذا البيت قولهم اللهم ومثل هذا البيت قولهم اللهم ويقال فيه لا هم آآ ان العیش لا هم یعنی اللهم هي هي. كما في قول عبد المطلب لا هم ان المرء یمنعن - 01:31:07

اشرح له وحاله فامنع فامنع حلالک ومنه قوله ان ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك آآ لا المھ یعنی هل في عبد مننا ما عندوش زنب به ومنه قول الصحابة اللهم ان العیش عیش الآخرة فاغفر للانصار والهجارة. شف ابن تیمیۃ طلع لفكرة واحدة لما كان بيکلم عن ایه؟ عن - 01:31:26

اہ بیت الشعر اللي هو فيه دعاء یعنی دخل منه على فائدة كبيرة جداً وهي جواز ان یدعی الله بالشعر ما دام لا يخالف ذلك وما دام لا یتکلف. لماذا هو ذکر هذه الفائدة؟ لأن بعض الناس ایه؟ كان یینھی عن ذلك. واضح كده؟ فهو یبین ان هذا جائز لكن - 01:31:52

یعني صراحة بعض الناس توسع فيه جداً. اما انه ذکر معانی آآ خطأ تخالف الشريعة. او انه تکلفه فکأنه صور للناس ان الدعاء لا یكون هکذا وانا في رأیي ان اعظم الدعاء هو ما جاء في القرآن والسنة. هذا هو احکم الدعاء - 01:32:11

لذلك ابو بکر الصدیق وكان من العرب وكان فصیحاً وكان عالماً. قال يا رسول الله علمنی دعاء. فهذا یؤکد ان الانسان حتى في الدعاء يحتاج الى ان وانا جمعت ادعیة - 01:32:26

القرآن والسنة والله اجمل الدعاء. صراحة قال وكان النبي صلی الله عليه وسلم یتمثل به. یعنی النبي صلی الله عليه وسلم كان یبیقول احیاناً. لكن روی انه قال فاغفر للمهاجرين والانصار - 01:32:36

وهذا دعاء في الشعر وقد اقر الصحابة على قوله فعل على جوازه. جواز ان الانسان يده. قال وان كان هو صلی الله عليه وسلم لا يقول الشعر. نفهم كده ذلك من خصائصه كما قال تعالى وما علمناہ الشعر وما ينبغي له. فهو صلی الله عليه وسلم لم يكن ینزم الشعر. لكن هل یتمثل به؟ او لا - 01:32:48

یتمثل بالشعر هذا فيه نزاع لكن ليس هذا موضعه. یعنی ایه يا شباب؟ یعنی النبي صلی الله عليه وسلم لا ینشئ شعراً ما یقعدهش یألف شعر لأ. لكن هل ممکن یقوله یتکلم - 01:33:08

هذا ورد في بعض الاحادیث لكن ليس هذا مورد البحث قال وليس اه وليس كل الشعر مذموماً. هو کاتب هنا مذموم. لا هي مذموماً. بل منه ما هو مباح كما ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان من الشاة - 01:33:18

الحكمة آآ والنبي صلی الله عليه وسلم نفسه یا شباب في لما قال اصدق كلمة قالها شاعر الا ان اللي هو كلمة ليبد. الا ان الا ان كل شيء ما خلى الله باطل. واضح كده؟ وقد قال تعالى او الشعراء يتبعهم الغاوون؟ الم تر انهم - 01:33:32

في كل وادي یھیمون وانهم یقولون ما لا یفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذکروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا اي من قلب ینقلبون. فقد استثنى الله من - 01:33:48

من ذمه من الشعراء من ذكره فعل ذلك على انه ليس كل الشعراء مذمومین. وقد ثبت في الصحيح انه کان ینصب ینصب لحسن ابن ثابت. آآ منبراً ویأمره بهجاء المشرکین. هذا ثابت یا شباب في في الصحيح. النبي صلی الله عليه وسلم یقول اھجمهم لان المشرکین -

ان كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم يعني يشتمونه فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له انتصر لي بالايده؟ بالشعر. وكان يقول اللهم ايده بروح القدس. وفي رواية ان روح القدس معك ما نافحت عن الله ورسوله. وله شأن - 01:34:16

جدا اللي هو زممت مهمنا ولست له بكفؤ يعني شعر جميل خالص. قال وقد آآ سمع قال وقد سمع وقد سمع شعر خزاعة لما قدموا عليه النبي صلى الله عليه وسلم سمع شعر خزاعة لما قدموا عليه حين آآ عادت بنو بكر على خزاعة اه الشعر ده خطير - 01:34:29
خطير خطير الشهر ده بقى يعني جميل جميل يعني شعر بقى الرجل حرك به النبي صلى الله عليه وسلم لان كان في عهد يعني كان في زي كده ولاء بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين خزاعة - 01:34:48

وبنو بكر عدوا على خزاعة. يعني كأنهم كده يعني ايه زلموهم فالراجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انصرنا. فالراجل جه قال قصيدة خطيرة فيها قوة وفيها شدة. يعني القصيدة دي الصراحة من القصائد الجميلة مع انها قصيرة - 01:35:06

آآ قال وقد سمع شعر خزاعة لما قدموا عليه حين عادت بنو بكر على خزاعة وانشدوا القصيدة المعروفة التي فيها ان قريشا اخلفوك الموعد ونقضوا ميثاقك المؤك. يا ريت حد من الشباب آآ يجيبها آآ في الكاملة هي اولها - 01:35:22

لها ان قريشا اخلفوك الموعدة اه جميلة يا شباب. يعني انا صراحة الرجل الذي اه اللي هو عمرو بن سالم الخزاعي ده هل هو جاء يعني للنبي صلى الله عليه وسلم يحركه ليتنصر لهم. صراحة ابدع في هذه الابيات. آآ قال وكذلك سمع قصيدة كعب بن زهير المشهورة التي - 01:35:40

اولها بانت سعاد الى غير ذلك. طبعا القصيدة معروفة بمناسبة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اه متيم اثرها يعني آآ في واحد من اللي هم بيدعوا العلم في الوقت ده عامل نفسه مفكـر. فكان بيـفكـر ان متـبول يعني فيه توابـل يعني - 01:36:00

فالناس قعدوا يتـريقـوا عليه بصـراحـة حقـ لهم انـ هـمـ يتـريقـواـ عـلـيـهـ. لـانـ النـاسـ بـتـتـرـيقـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ بـيـتـعـالـمـ. عـارـفـينـ لـوـ الـاـنـسـانـ مـثـلاـ
بيـخـطـئـ كـلـنـاـ بـنـخـطـئـ وـكـلـنـاـ بـنـجـهـلـ اـشـيـاءـ كـثـيرـ جـداـ - 01:36:22

لكنـ لـماـ وـاحـدـ يـتـعـالـمـ وـيـتـفـزـلـ وـبـعـدـيـنـ يـخـطـأـ فـيـ حاجـةـ بـديـهيـةـ بـصـراحـةـ بـيـبـقـىـ شـكـلـهـ وـحـشـ وـالـسـكـاكـينـ بـتـاعـتـهـ بـتـكـترـ. طـيـبـ قالـ الىـ
غـيرـ ذـكـرـ مـنـ الـاـدـلـةـ الشـرـعـيـةـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ الشـعـرـ مـاـ يـجـوزـ اـنـشـادـهـ وـاـنـشـاؤـهـ وـاـسـتـمـاعـهـ وـمـاـ يـبـيـنـ حـكـمةـ الشـرـعـيـةـ
وـعـظـمـ قـدـرـهـ. وـانـهـ كـمـاـ قـيـلـ سـفـيـنةـ نـوـحـ مـنـ رـكـبـهاـ نـجـاـ وـمـنـ - 01:36:34

خلفـ عـنـهاـ غـرـقـ. آآ اـذـ الـذـينـ خـرـجـواـ عـنـ المـشـرـوـعـ زـيـنـ لـهـ الشـيـطـانـ اـعـمـالـهـ حـتـىـ خـرـجـواـ عـلـىـ الشـرـكـ فـطـائـفـةـ مـنـ هـؤـلـاءـ اـيـوـةـ يـوـسفـ
زيـدانـ اـيـوـةـ. قالـ فـطـائـفـةـ مـنـ آآ آآ قالـ فـطـائـفـةـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ الـمـيـتـ وـيـدـعـوـ آآ اـحـدـهـ الـمـيـتـ فـيـقـولـ اـغـفـرـ لـيـ وـارـحـمـنـيـ وـنـحـوـ ذـلـكـ
ويـسـجـدـ لـقـبـرـهـ وـمـنـهـ مـنـ - 01:36:54

يـسـتـقـبـلـ الـقـبـرـ وـيـصـلـيـ اـلـيـ مـسـتـدـيرـاـ اـنـ بـخـلـصـ بـسـرـعـةـ لـانـ الشـحـنـ خـلـاصـ هـيـخـلـصـ اـهـوـ لـأـ اـنـ لـازـمـ اـقـلـ دـلـوقـتـيـ ياـ شـبـابـ مـعـلـشـ السـلامـ
عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ لـانـ هـيـنـقـطـعـ - 01:37:17